• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٣ ايلول ١٩٨٣ الموافق ٥ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ١٠٣/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن : ١٢ شيكل * AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל — Vol. 103/40 - 13/9/1983 - Price: 12 Shekel

بروح وحدة الصف الكفاحية والتصميم على تحقيق الانتصار الثالث في انتخابات البلدية

مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية يقرّ قائمة مرشحيه

● الناصرة - لمراسلنا - بروح الوحدة الشاملة والاتفاق التام وبالتصميم على تحقيق الانتصار الثالث لشعب الناصرة وجبهته الدمقراطية وتعزيز طريقها الكفاحي، كرامة وخدمات، قرر مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية في اجتماعه مساء امس، الاثنين، بالاجماع، قائمة مرشحيه لعضوية المجلس البلدي ورئاسته. وقد تقرر بالاجماع ترشيح النائب توفيق زياد، رئيس البلدية الحالي، مرة اخرى، لرئاسة البلدية.

وكان قد ترأس الاجتماع وادارة سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية المهندس وليد الحاج، فتكلم عن الاستعدادات التي تقوم بها جبهة الناصرة الى جانب كل شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية لاحياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا بالاضراب الحدادي والاحتجاجي في ١٩٨٣/٩/١٨ وبالاجتماع القطري الذي تستضيفه الناصرة في اليوم نفسه.

وقد اقر الاجتماع اقتراحا باصدار بيان الى الاهالي يدعوهم فيه الى المشاركة في الاضراب والاجتماع القطري.

ثم تكلم وليد الحاج عن القائمة التي اقرها مكتب الجبهة مؤكدا ان كل الابحاث التي جرت حولها تميزت بروح الوحدة والاتفاق التام اللذين ميزا الجبهة وعملها في الدورة الاخيرة. ثم نقل اقتراح مكتب الجبهة بترشيح النائب زياد لرئاسة البلدية، واقر الاقتراح بالاجماع.

وتكلم النائب زياد فأكد ان قائمة الجبهة تمثل ليس اشخاصا انما طريقا كفاحيا مجربا. وقدم زياد اقتراح مكتب الجبهة لقائمة المرشحين فأقرت هي ايضا بالاجماع. وكانت على النحو التالي:

١ - توفيق زياد (شاعر، نائب). ٢ - رامز جرايسي (مهندس). ٣ - امين محمد علي (تاجر، سكرتير لجنة التجار والحرفيين). ٤ - اديب ابو رحمون (موظف). ٥ - وليد الحاج (مهندس). ٦ - منعم جرجورة (نقابي). ٧ - سليم ابو الشيخ (موظف). ٨ - جوني جهشان (تاجر). ٩ - سهيل ذياب (كيمياني، سكرتير فرع الحزب الشيوعي). ١٠ - رزق زعبي (مدرس). ١١ - سمير مجلي (تاجر، ادارة اعمال). ١٢ - عادل شهاب (محام). ١٣ - سامية حكيم (مديرة دورات مهنية). ١٤ - ابراهيم ابو نايه (مهندس مياه). ١٥ - عبد الله جبران (مدرس). ١٦ - فؤاد حمدان (تاجر). ١٧ - بام توما (طبيب). ١٨ - رافع شحبري (مهندس).

البقية ص ٢ ع ٣

* النائب توفيق زياد مرشح الجبهة لرئاسة البلدية *

● توفيق زياد

غدا يبدأ تقديم القوائم لانتخابات السلطات المحلية

حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - من المقرر ان يبدأ غدا الاربعاء (٩/١٤) تقديم قوائم المرشحين لانتخابات السلطات المحلية في معظم أنحاء البلاد (ما عدا بعض القرى العربية). ويستمر تقديم القوائم يومين (الاربعاء والخميس).

ويفيد مراسلونا في المناطق بأن قوائم الجبهة تخوض هذه الانتخابات في القرى والمدن العربية وعدد من المدن المختلطة بروح البرنامج القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، على اساس اوسع وحدة صف وعلى طريق الخدمات والكرامة.

ومقابل الجبهات تتخبط قوائم السلطة وعكاكيزها حتى اللحظات الاخيرة في النزاعات الشخصية والركض وراء المصالح الذاتية وخدمة «السلطان».

ومن جهة اخرى تواصل حكومة الليكود مساعيها للتهرب من هذه الانتخابات. ولا يزال الحديث جاريا في أروقة الليكود حول تأجيل الانتخابات. ويحاول الليكود هذه الايام عقد جلسة للكنيست من اجل الغاء قانون تمويل الاحزاب في هذه الانتخابات والغاء العطلة المقررة فيها.

تخصيص ساعة لذكرى صبرا وشاتيلا في المدارس العربية

● الناصرة - لمراسلنا - دعت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب جماهير الطلاب ولجانهم ومجالسهم والهيئات التدريسية ولجان اولياء الامور الى المشاركة في احياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا في المدارس وذلك بتخصيص ساعة دراسية، الحصة الثالثة في يوم الخميس القادم (٨٣/٩/١٥) للموضوع.

كما دعت اللجنة جماهير الطلاب الى المشاركة في الاضراب العام للجماهير العربية (٨٣/٩/١٨) حدادا واحتجاجا على المجزرة وفي الاجتماع القطري الذي سيعقد في بيت الصداقة في الناصرة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاضراب.

* الدكتورة نجاح العطار: اذا قامت امريكا واسرائيل بعدوان علينا فسوف نقاتل ومعنا كل اصدقائنا في العالم وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي *

● الاتحاد - لمحرر الشؤون العربية - مع اعتراف حكام الولايات المتحدة واسرائيل بان نظام الاعوان الكتائبيين في بيروت على شفا الانهيار الكامل وامكانية استقالة امين الجميل وامكانية تنظيم الغرب لانقلاب عسكري في لبنان تزداد الاتجاهات المغامرة في اميركا واسرائيل للقيام بحرب شاملة في الشرق الاوسط تستهدف تصفية القوى الوطنية اللبنانية واسقاط النظام الوطني المعادي للاستعمار في سورية.

وقد اشارت وكالة «تاس» السوفييتية الى هذا الامر في تقرير لها من دمشق امس الاول، قالت فيه ان تدخل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا السافر في لبنان لصالح الكتائب خطير الى اقصى حد. ونددت الوكالة بقصف حاملة الطائرات

البقية ص ٢ ع ١

الرئيس الكتائبي يرفض شروط القوى الوطنية التي تواصل انتصاراتها

* قافلة تابعة لمنظمة الصليب الأحمر تدخل قرية دير القمر * القوى الوطنية تهاجم سوق الغرب على ثلاثة محاور * حركة «أمل» تقصف الجيش الفئوي بالكاتيوشا في ضواحي بيروت الجنوبية * ليبيا تؤكد دعمها لسوريا ازاء عدوان امريكي عليها * جنبلاط في ليبيا للتباحث * السفارة البريطانية توعز لرعاياها في بيروت بمغادرة المدينة *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - عادت المعارك العنيفة بين القوى الوطنية اللبنانية وبين القوى الكتائبية واشتدت، مساء امس، بعد ان فشلت الجهود الدبلوماسية في وقف اطلاق النار، على ضوء رفض الرئيس الكتائبي، أمين الجميّل، شروط الحركة الوطنية اللبنانية. وأشارت الأنباء الى ان القوى الوطنية قامت، بعد احكام سيطرتها على الأغلبية الساحقة من منطقة الجبل والشوف وكنس العصابات الكتائبية منها، بشن هجمات مكثفة على معاقل الجيش الكتائبي في سوق الغرب وقبر شمون وبكفيا واقليم الخروب والشويفات وضواحي بيروت الجنوبية.

○ فشل الجهود الدبلوماسية

أفادت الأنباء ان الجهود الدبلوماسية التي قام بها «الأمير» السعودي، بندر بن سلطان، للتوصل الى وقف اطلاق النار بين القوى الوطنية وبين القوى الكتائبية وصلت الى الطريق المسدود، بعد رفض الرئيس اللبناني، امين الجميّل، شروط جبهة الخلاص الوطني العادلة والدمقراطية. وقد ادى فشل هذه الجهود الدبلوماسية الى اشتداد المعارك على محاور القتال كافة.

وأفادت الأنباء ان القوى الوطنية تمكنت، امس، من السيطرة على قرية جين في اقليم الخروب، بعد ان تمكنت، امس الأول، من السيطرة على قريتي عين الحور وبرجين.

○ سوق الغرب:

وذكرت الأنباء الواردة من بيروت ان القوى الوطنية قامت، امس، بشن هجمات مكثفة، بثلاثة محاور، على الجيش الكتائبي وميليشياته في سوق الغرب. ويذكر ان المقاتلين الوطنيين تمكنوا، مساء امس الأول، من القضاء على فرقة تابعة للجيش الكتائبي في هذه المنطقة، بعدما هاجموها بالسلاح الابيض.

وذكر مصدر في الجيش الفئوي ان هذا الهجوم اسفر عن مصرع ١٤ جنديا فئويا واصابة

البقية ص ٢ ع ١





● افراد من عصابات الكتائب الفاشية يطلقون القنابل بواسطة الراجمة على القوى الوطنية اللبنانية. لقد ارادت السلطة الكتائبية وميليشياتها فرض السيطرة على شعب لبنان بالحديد والنار، ولكن الحرية ارتدت الى نحور هؤلاء الكتائبيين ●

كتل الائتلاف توقع على اتفاق لاقامة حكومة جديدة برئاسة شمير

* اليوم ينتظر ان يقدم بيغن طلب الاستقالة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» وقعت كتل الائتلاف الحاكم مساء امس على اتفاقية لاقامة حكومة جديدة برئاسة يتسحاق شمير بموجب الخطوط الاساسية الحالية والاتفاق الائتلافي القائم.

وذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» التي اوردت هذا النبأ انه تغيب عن جلسة التوقيع على الاتفاق التي انعقدت في مكتب رئيس الحكومة الوزير مردخاي بن فورات وعضو الكنيست يغئال هورفتس اللذان يطالبان باقامة حكومة

البقية ص ٢ ع ٣

ممثلو الطوائف العربية في اسرائيل :

شعبنا واع وموحد ويوجه كفاحه ضد عدو واحد

● حيفا - لمراسل خاص - اكد ممثلو مختلف الطوائف العربية في اسرائيل رفضهم القاطع لحملة «التهويج» التي تدور في البلاد لتأجيج الصراعات الطائفية بين الجماهير العربية اثر احداث لبنان واعلنوا ان هذه الجماهير موحدة تماما ضد العدو الواحد.

ففي الاجتماع الذي عقد، امس الاول الاحد، بين ممثلين عن لجنة المبادرة الدرزية وحركة العودة - ابناء كفربرعم التقدمي وحركة جش المستقبل تباحث المشتركون حول هذه الحملة واصدروا بيانا هاما اكدوا فيه الحقائق التالية :

● نرفض جملة وتفصيلا كل حملة التهويج التي تدور في اسرائيل لاظهار الحرب في لبنان حربا طائفية بين دروز ومسيحيين لان كل واحد يعرف انها حرب سياسية يشنها ارباب العدوان في امريكا واسرائيل واعوانهم اللبنانيون ضد مختلف الطوائف، ضد شعب لبنان بكل طوائفه.

● نستنكر كل ما تبثه السلطات الاسرائيلية من سموم عنصرية تستهدف ضرب وحدة جماهيرنا العربية في اسرائيل لالهائها بخلافات جانبية عن المهمات الاساسية التي تلتف حولها.

● اننا واثقون من ان شعبنا هنا، بكل طوائفه، سيقف اليوم ايضا، مثلما وقف دائما وبكل حزم ضد النعرات الطائفية ويعزز وحدته الصلبة وسيوحد كفاحه العنيد ضد العدو الواحد، عدو السلام والانسانية.

ومن جهة اخرى اصدرت جبهة كفرقاسم الدمقراطية بيانا مماثلا شجبت فيه حادثي عسفيا وناشدت جماهير عسفيا وكل شعبنا تعزيز الوحدة.

المحامون العرب العاملون في الضفة المحتلة يُفشلون محاولة سلطات الاحتلال كسر إضرابهم أمس وسيستمرون في الاعتصام اليوم (الثلاثاء).

سلطات الاحتلال تهدد بإعلان منطقة مبنى المحاكم منطقة عسكرية

القدس - لمراسلنا - اعلن، صباح أمس، الاثنين، جميع المحامين العرب العاملين في مختلف مدن الضفة الغربية المحتلة الاضراب التحذيري عن العمل لمدة يومين وقاموا باعتصام في مبنى المحاكم في رام الله استمر من الساعة ٨ صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً. وشارك فيه ممثلون عن المحامين العرب العاملين في الضفة الغربية وتخلله عقد مؤتمر صحفي وزع خلاله بيان المحامين الى الصحافة المحلية والاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين.

وقد جاء الاضراب تنفيذاً للقرار الصادر عن اجتماع الهيئة العامة للمحامين العرب العاملين في الضفة الغربية ومدينة القدس العربية المحتلة احتجاجاً على انتهاك سلطات الاحتلال لحقوق وحريات وكرامة الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة الامر الذي يتعارض تعارضاً فاضحاً مع كافة القوانين والمعاهدات والاتفاقات والمواثيق الدولية وخصوصاً معاهدة جنيف والقانون والدستور الاردني الذي كان ساري المفعول قبل الاحتلال الاسرائيلي في العام ١٩٦٧ والمخالفة للفقه والقضاء ونظريات القانون المتعارف عليها دولياً، بما في ذلك داخل اسرائيل. كما يقضي القرار المذكور بارسال مذكرات تحمل موقف المحامين القانوني الى كافة الجهات المعنية لدى السلطات المحتلة.

هذا وقد افشل العمل القضائي تماماً يوم امس في الضفة الغربية، كما أحيط مبنى المحاكم في رام الله منذ ساعات الصباح الباكر، بالجيش والشرطة والمخابرات وفي حوالي الساعة التاسعة صباحاً ارسل الحاكم الاداري مزيد عباس ثانية ومعه أحد مساعدي قائد الشرطة الى المحامين المضربين حيث طالبوهم بفك الاعتصام فوراً وامهالهم عشر دقائق لتنفيذ ذلك. ولكن هذا الطلب قوبل بالرفض والتصميم على الاستمرار، مما دفع سلطات الاحتلال الى التهديد باعلان منطقة مبنى المحاكم منطقة عسكرية في محاولة لكسر الاعتصام. ولكن هذه المحاولة فشلت أيضاً، حيث طالب المحامون باصدار أمر خطي باعلان هذه المنطقة منطقة عسكرية دائمة لما يحمله ذلك من مؤشر لاعلانهم الاضراب العام والدائم. ولم تتوان سلطات الاحتلال عن التهديد باستعمال العنف والقمع والاعتقال كما انها منعت مراسلي التلفزيون من تصوير الحدث ثم سمحت لهم بمقابلة لجنة عن المحامين.

البقية ص ٢ ع ٣

وفد من حزب العمال الاشتراكي الهنغاري يزور البلاد

تل ابيب - لمراسلنا - وصل الى البلاد امس الاثنين وفد يمثل اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري مؤلفة من ساباستيفان عضو اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ورئيس اللجنة الادارية للحزب وفارغاتوماس الموظف الكبير في قسم العلاقات الخارجية في الحزب.

وقد وصل الوفد الى البلاد بدعوة من قبل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وقد استقبل الوفد في مطار اللد عضوا اللجنة المركزية للحزب السيدان ابراهام لفنيراون وهانس ليبرخت.

ويذكر ان شرطة مطار اللد رفضت استصدار اذن لدخول المطار لعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي دفيد حنين ولسكرتير اللجنة المركزية للحزب جورج طوبي حيث كان من المفروض ان يستقبلا الوفد، وعلم مراسلنا ان كتلة الجبهة في الكنيست ستقدم احتجاجا على هذا الاجراء الاستفزازي.

وسيمكث الوفد الهنغاري في البلاد مدة اسبوع يلتقي خلالها مع مندوبين عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وهم الرفاق : دفيد حنين وجورج طوبي وهانس ليبرخت. كما وسيزور الوفد فروع الحزب في المناطق المختلفة للالتقاء بشخصيات اجتماعية عربية ويهودية.

كلمة الاتحاد
خطر الحرب ومعكسر السلام !

■ حكام الولايات المتحدة الامريكية، ومعهم حكام اسرائيل يرون، الان، بكل يقين، ان عرش آل الجميّل الكتائبيين في بيروت يترنح ولا بد ان يسقط. وبعض الصحف قالت ان المهزوز «الامين» على المصالح الامريكية والاسرائيلية في بيروت كان مصمما على الاستقالة. في الاسبوع الماضي، ولكن المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، دافيد كمحي، زاره سرا لرفع «معنوياته» ومنعه من الاستقالة !

وقد نشرت مجلة «تايم» الامريكية، امس، انه قد يقوم انقلاب عسكري في لبنان يطيح بحكومة الجميّل الدستورية ويجلب الي سدة الحكم شلة عسكرية من صنف المأفون سعد حداد. «تستدعي» تدخلا امريكيا واسرائيليا «لانقاذ» لبنان !

ان الرأي العام، عربيا وعالميا، لا يستخف اطلاقا، بالأخطار المحدقة، بامكانية اجتياح عسكري، امريكي - اسرائيلي لانقاذ حكم الكتائب وضرب سوريا وتوسيع رقعة كامب ديفيد وتحويل لبنان الى قاعدة امامية لحلف الاطلسي.

هناك ادراك عالمي وعربي لجدّية هذه الاخطار. وقد اشارت وزيرة الثقافة في سوريا، الدكتورة نجاح العطار في مقالها الاسبوعي في جريدة «تشرين»، امس الى هذا الخطر.

ولكن ما يجب ان يسمعه حكام امريكا ومعهم حكام اسرائيل من كلام الوزيرة السورية هو القسم الثاني : الرد السوري على هذه التحديات.

«يجب ان تعرف الولايات المتحدة واسرائيل - قالت - انهما ليستا وحدهما في المنطقة وان العصا الاستعمارية ليست العصا الوحيدة في صراع الشرق الاوسط. واذا شنت امريكا واسرائيل حربا علينا فسوف نقاتل ومعنا كل اصدقائنا في العالم وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي الذي ستكون مساعدته لنا ملموسة جداً».

ان الاستعمار الامريكي يتصرف في مناطق مختلفة من العالم كالثور الهائج، المجنون. واعوان الاستعمار، حكام اسرائيل وغيرهم، على دين سيدهم الامريكي تطرفا وعدوانية.

ولكن هذا العالم ليس عالمهم وحدهم. وهذه المنطقة ليست ساحة لاستعراضاتهم العسكرية الخطيرة، فقط.

ان القوى الوطنية الباسلة تستعيد زمام المبادرة بشكل رائع. وسوريا تقف مع جبهة الخلاص الوطني قلبا وقالبا. وفي خضم المعارك يستعاد الى حد بعيد التحالف السوري - الفلسطيني - الوطني اللبناني.

والى جانب هذا المحور الوطني العربي المعادي للاستعمار يقف معسكر جبار، عسكريا وسياسيا - الاتحاد السوفييتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية وكل انصار السلام والحرية في العالم.

بالامكان انتصار ارادة الشعوب وفي الوقت نفسه منع المستعمرين واعوانهم من شن مغامرة عدوانية جديدة. واذا جنوا واشعلوا حريقا حربيا فقد يحترقون بالنار التي سيشعلونها. فليس كل مرة تسلم الجرّة ! □

(الاتحاد)

■ رسالة لندن - هاتفيا من : الياس نصرالله

اتحاد عمال بريطانيا يطالب بالمساواة الكاملة للعمال العرب في اسرائيل

● اكثرية المشتركين في مؤتمر النقابات البريطانية ترفض اقتراحا يكيل المديح للهستدروت ●

● لندن - خاص بـ «الاتحاد» - تلقت الهستدروت «في الاسبوع الماضي صفعة» شديدة من مؤتمر اتحاد النقابات البريطاني العام اذ اسقط مشروع قرار قُدّم للتصويت عليه في المؤتمر ينص على ان الهستدروت هي «الحركة النقابية الحرة الوحيدة في الشرق الاوسط». ومن أسباب رفض التصويت تأييدا لمشروع قرار دعم الهستدروت من النقابات البريطانية ان الهستدروت تنتهج سياسة تمييز عنصري ضد العمال العرب وتعترف بحق الوجود لاسرائيل اكثر من الفلسطينيين.

وقد تصدى كل من زيل كارت ميل نقيب عمال التصميم الهندسي وبيل كيس من نقابة عمال المطابع البريطانيين لمشروع قرار دعم الهستدروت وعملا على تعرية الطابع الرجعي للكثير من سياسات وممارسات اتحاد النقابات الاسرائيلي حيث نجحا في اسقاط مشروع قرار دعم الهستدروت وفي اقرار قرار آخر ينادي بالمساواة في الحقوق للعمال الفلسطينيين على حد سواء مع العمال اليهود في اسرائيل.

ومن الجدير بالذكر ان للهستدروت ممثلا دائما في بريطانيا يقوم بالاتصال مع النقابات البريطانية والتنسيق المشترك معها. ومن المثير للانتباه ان الدور الذي يلعبه ممثل الهستدروت في بريطانيا لا يمت بصلة لمصالح الطبقة العاملة الاسرائيلية على الاطلاق. فبدل شرح طبيعة المشاكل القاسية التي تتعرض لها جماهير الكادحين في اسرائيل على ايدي حكومة الليكود وتجنيد الدعم الدولي او البريطاني على الاقل في وجه سياسة الحكومة الاسرائيلية المعادية للطبقة العاملة يتضح ان نشاط ممثل الهستدروت في بريطانيا لا دخل له اطلاقا في كل ذلك. وهو يتركز في الاساس في مقاومة حق الفلسطينيين ومقاومة احراز القضية الفلسطينية اي مكسب سياسي.

ففي مؤتمر اتحاد النقابات البريطاني الذي انعقد في الاسبوع الماضي، وحضرته وفود نقابية من كافة انحاء العالم، جرى اتخاذ قرارات بناء على مبادرة من مندوبي الوفود المختلفة ويوحي من مواقفهم على تأييد الطبقة العاملة في عدة اماكن في العالم مثل تأييد دول امريكا الوسطى التي تواجه هجوما امريكيا عنيفا في هذه الايام، ثم تركيا التي تنزل طغمتها العسكرية الضربات القاسية واحدة تلو الاخرى ضد الطبقة العاملة وقياداتها النقابية هناك.

وفي حين كان من المفروض في هذا المؤتمر ان يتقدم ممثلو الهستدروت وانصارها باقتراح لاتخاذ قرار يندد بحكومة «الليكود» والضربات الاقتصادية المتلاحقة ضد الكادحين في اسرائيل ويوجّه اصبع الاتهام الى سياسة الحرب ومعاداة الشعب العربي الفلسطيني وباقي الشعوب العربية تمخضت اتصالات ممثلي الهستدروت عن مشروع قرار يحاول اظهار اسرائيل على انها «واحة الدمقراطية» في الشرق الاوسط.

أدباء ومفكرون بريطانيون في مظاهرة ضد سباق التسلح النووي

● لندن - خاص بـ «الاتحاد» - قامت مجموعة من الأدباء والمفكرين البريطانيين بمظاهرة فريدة من نوعها ضد سباق التسلح النووي شارك فيها ما يزيد على ٧٢ أديبا وكاتبا.

وكانت المظاهرة عبارة عن قراءات لنصوص من أعمال الادباء والكتاب المشاركين في هذا النشاط، من على منصة خاصة في ساحة ترافلغر (الطرف الأغر) وسط العاصمة البريطانية. ودامت هذه القراءة عبر مكبرات الصوت (٢٤) ساعة متواصلة على مدار اليوم، ليل نهار، ابتداءً من ظهر الخميس الماضي وحتى ظهر الجمعة.

ولاقت مظاهرة أدباء الأنجليزية المعاصرين هذه تجاوبا منقطع النظير من الجمهور البريطاني حيث استمرت حشود المستمعين طول الـ ٢٤ ساعة قام خلالها نخبة من الأدباء المعادين للحرب والاسلحة النووية بقراءة نصوص تقدمية وذات مضمون انساني ينطبق وأهداف المظاهرة.

وقد افتتح مظاهرة القراءة في (الطرف الأغر) الكاتب سلمان رشدي وهو اديب انجليزي من مواليد الهند اشتهر برواية (أطفال منتصف الليل) التي تحكي عن اوضاع الجوع والقهر التي تعاني منها أعداد هائلة من البشر في دول العالم الثالث وخاصة في الهند حيث تدور أحداث الرواية.

اما النص الذي قرأه رشدي في المظاهرة فكان مقتبسا من روايته الحديثة التي صدرت في اليوم نفسه (يوم المظاهرة) تحت عنوان (العار) وهي تحكي قصة الظلم في الباكستان.

وفي اليوم ذاته اتخذ مؤتمر اتحاد النقابات العمالية البريطانية العام الذي دام انعقاده طول الاسبوع الماضي قرارا يطالب حكومة المحافظين بالأعلان عن نزع سلاحها النووي من طرف واحد والامتناع عن نصب الصواريخ الامريكية الذرية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية، على الأراضي البريطانية.

شكر على تعاز

أحمد وأمير رائف الزعبي وعموم آل زعبي يتقدمون بخالص الشكر والتقدير الى جميع الاخوة الذين واسوهم وعزّوهم بوفاة فقيدهم الغالي

رائف أحمد الزعبي

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان أو الحضور لبيت الفقيد أو النعي في الصحف أو بارسال برقيات التعازي. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين المولى ان يحفظ الجميع من كل سوء أو مكروه.

إنّا لله وإنا اليه راجعون

في ظل الاحتلال

سلطات الاحتلال تحكم بالسجن على خمسة طلاب من دورا المحتلة

القدس ـ لمراسلنا ـ أصدرت المحكمة العسكرية في رام الله حكمها على خمسة طلاب من بلدة دورا ـ قضاء الخليل ـ بالسجن بعد اتهامهم بالتظاهر.وهم : شاهر العرامدة وفهمي الربعي (حكمت عليهما المحكمة بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف السنة ومثلها مع وقف التنفيذ) وهاشم قطيط ومنير هديب (حكمت عليهما بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة ومثلها مع وقف التنفيذ) وعبد الفتاح ربعي (حكمت عليه بالسجن لمدة ١٥ شهراً بالسجن الفعلي وبسنتين مع وقف التنفيذ).

الحكم بالسجن على شابين من غزة

غزة ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية على كل من عامر عبد السلام الصالحي حكمت عليه(بثلاث سنوات بالسجن الفعلي وبسنتين مع وقف التنفيذ) وعبد الفتاح أبو حرب وماهر عزت حكمت عليهما بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة عشرين شهراً) وذلك بتهمة الانتماء الى منظمة «فتح» ووضع عبوة ناسفة.

اعتقالات استفزازية في عيلبون

عيلبون ـ لمراسلنا ـ قام عدد من افراد الشرطة باللباس المدني بمداهمة بيت السيد فهيم زريق عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك بعد منتصف أمس الاول (الاحد) واعتقلوا اثنين من أبنائه لؤي وعدي ـ وهما عضوان في الشبيبة الشيوعية، واجروا تفتيشاً استفزازيا في البيت واعتقلوا عضو الشبيبة الشيوعية رائف فارس زريق بحجة كتابة شعارات على الشارع العام.

وقد قام ذوو المعتقلين بزيارتهم في المعتقل لكن الشرطة رفضت السماح لهم بمقابلة الشبان او نقل الطعام لهم. واحتج والد الشابين لؤي وعدي على ظروف الاعتقال فرد أحد رجال الشرطة «من أين آتي لك بغرف اعتقال جديدة. هذا ما عندنا» ! وقد مددت المحكمة اعتقالهم لمدة ٣ أيام أخرى.

ان فرع الحزب والشبيبة الشيوعية والاهالي في عيلبون يستنكرون هذا العمل الاستفزازي ضد الشبان الثلاثة، ويرون ان في هذا الاعتقال تدخلاً مباشراً في معركة الانتخابات للسلطات المحلية ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين فوراً.

معركة الانتخابات المحلية

رئيس مجلس طرعان المحلي

التجربة علمتنا : قوتنا في وحدة الصف

● طرعان ـ لمراسلنا ـ نشر رئيس المجلس المحلي في طرعان السيد يونس نصار بيانا يوم ٨٣/٩/٩، اعلن فيه انه سيخوض معركة الانتخابات للسلطة المحلية بقائمة مستقلة تتنافس على رئاسة المجلس المحلي فقط وانها غير مرتبطة بأية قائمة اخرى و«تلتزم بضمير الناخب مباشرة» وبالقوى التي ترى في برنامجه «نبراسا لها تهتدي به قولا وعملاً قبل الانتخابات وفي اثنائها وفي المستقبل ايضاً».

● يونس نصار ●

وجاء في البيان: «التجربة علمتنا ان قوتنا في وحدتنا ووحدة كل اهالي طرعان جميعاً ولا يمكن ان تتم الا على اساس وحدة الصف لكل العناصر الشريفة. لذلك سنواصل الطريق، مع القوى الشريفة هذه من اجل المساواة في الحقوق لاهالي بلدتنا، دفاعاً عن حقنا في العيش بكرامة وحرية ودفاعاً عن المسكن الذي يأوي اطفالنا ومن اجل حق العلم والتعليم والوظيفة، والعمل لابنائنا وبناتنا الطلاب والخريجين والعمال، ومن اجل المساواة في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير والهبات والقروض للمجالس المحلية العربية، ومن ضمنها مجلسنا المحلي في طرعان، لنتمكن من رفع مستوى الخدمات التي تقدمها للسكان.

ودعا البيان اهالي طرعان الى تأييد قائمة الرئيس «لنسير معاً على هذا الطريق القويم لخدمة اهالي بلدتنا وتوحيدهم ومن اجل تطوير طرعان وازدهارها وتقدمها».

لجنة الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة :

الطلاب مع شعبهم نحو الانتصار الثالث للجبهة

● لا لقطف الرأس.. نعم لوحدة شعب الناصرة بقيادة جبهته الدمقراطية ●

الناصرة ـ لمراسلنا ـ «نعتز نحن الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة باننا جزء لا يتجزأ من جبهة الناصرة الدمقراطية التي انتصرت منذ انتخابات ١٩٧٥ ناقلة الناصرة، مركزا ودورا وخدمات، نقلة نوعية رائعة حتى اصبح شعار شعبنا كله : الناصرة انتصرت، كلنا على طريق الناصرة».

بهذه الروح، وبالتصميم على التجند الفعال لنصرة الجبهة، اقرت لجنة الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة بيانا يجري التوقيع عليه من قبل عشرات الطلاب، وذلك في اجتماعها العام يوم الجمعة ٨٣/٩/٩.

وكانت لجنة الطلاب قد عقدت اجتماعها السنوي في المعهد الثقافي البلدي في الناصرة، حيث حضره عشرات الطلاب من مختلف الجامعات والمعاهد العليا في البلاد. وقاد الاجتماع الطالبان الجامعيان شبلي نصيري وسامر زريق. واستمع الحضور، وناقشوا، تقارير عن عمل اللجنة وعن دور الطلاب في معركة الانتخابات البلدية.

وبرزت في النقاش وحدة الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة واصرارهم على التجند ليس فقط للحفاظ على وجه الناصرة الناصع بقيادة جبهتها وبلديتها الدمقراطية وانما على تعميق وتعزيز مكاسب الجبهة ايضا وتوجيه ضربة قاصمة لكل القوائم السلطوية المعادية للجبهة. وكذلك لتلك القائمة التي «تتدعي التقدمية وتدعو الى قطف الراس في مواجهة السلطة واعوانها، لذا فانها تقف موضوعيا وعمليا مع قوائم السلطة في محاولة يائسة ارتدادية لضرب ما لا يمكن ضربه : وحدة جبهة الناصرة بقيادة جبهتها الدمقراطية» ـ كما جاء في البيان.

وانتخب الاجتماع العام بالاجماع سكرتارية جديدة للجنة تضم الاعضاء التالية اسماؤهم : شبلي نصيري وسامر زريق ونبيل الصالح وهناء خريش وامل طه وشريف واكد وعوني نداف وسليم سليمان وسليم زاروبي.

كل الناصرة جبهة... كل الاحياء جبهة

● استكمال التحضيرات التنظيمية وعقد الاجهزة الانتخابية تحضيرا للانتصار الثالث الجبهة ●

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ كل الناصرة باحيائها وأزقتها تبدو كخلية نحل نشيطة في هذه الايام استعدادا لمعركة الانتخابات المقبلة. ويفيد المراسلون من الاحياء المختلفة ان الحماس لنصرة الجبهة منقطع النظير وان الاستعداد شامل وواسع ويضم في اطاره اوسع فئات السكان ـ من عمال وتجار وحرفيين واكاديميين وطلاب جامعيين. هذا عدا المشاركة الواسعة من قطاع النساء وكذلك الشباب، شباب الجبهة.

وتجدر الاشارة الى ان الجبهة استكملت عمليا كافة الاستعدادات التنظيمية للمعركة هذا عدا ان جميع اقسامها عقدت اجتماعاتها الموسعة لتمديد مسؤوليات العمل، عينيا، وقام نشيطوها بتوزيع نشرة المخيم التي لاقت افضل آيات الاستقبال والحماس.

○ الجبهة ـ شريان المدينة

وحال الانتهاء من تقسيم المدينة الى قطاعات انتخابية بدأت هذه القطاعات بعقد اجتماعاتها الموسعة. وفي كل حي شارك في هذه الاجتماعات العشرات من نشيطي الحي ومن الأجهزة الجبهوية.

فبتاريخ ٩/٣ عقد جهاز حي الصفافرة اجتماعا له في مقر الجبهة تكلم فيه عضوا البلدية امين محمد علي وسليم الشيخ سليمان. يوم الجمعة ٩/٩ عقد جهاز حي النمساوي اجتماعه حيث تكلم فيه مروان دويري، سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة. وفي اليوم نفسه جرى اجتماع جهاز الحي الجنوبي حيث تكلم نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون. وستستكمل باقي القطاعات اجتماعاتها حتى نهاية الاسبوع الحالي.

كذلك عقد القطاع النسائي اكثر من اجتماع تشاوري لترتيب عمل النساء في المدينة وبدأت القطاعات النسائية بعقد اجتماعاتها الخاصة.

فقد عقد قطاع الروم والشوفاني والنمساوي، مثلا اجتماعه يوم ٩/٩ وتكلم فيه كل من سهيل دياب، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة وعضو سكرتارية الجبهة وسامية حكيم.

ومن جهة اخرى انتشر شباب الجبهة في مختلف احياء المدينة لتنظيم اجتماعات للناخبين الشباب والمصوتين لأول مرة. وقد عقد حتى الآن اجتماعان في الحي الشرقي (تكلم فيه سالم جبران، عضو ادارة البلدية) وجبل الدولة (تكلم فيه كمال ابو احمد والمهندس ابراهيم ابو تايه) وسيعقد بعد غد اجتماع اخر للشباب في حي الصفافرة، سيتكلم فيه سميح غنادري. وبتاريخ ٩/١٥ سيعقد اجتماع لشباب بير الأمير، سيتكلم فيه نظير مجلي.

ويفيد مراسلنا انه شارك في هذه الاجتماعات المختلفة مئات من نشيطي الجبهة، حيث استمعوا الى تقارير مفصلة عن انجازات البلدية واستعدادات الجبهة في الانتخابات ودورهم في الاحياء المختلفة. وشارك عشرات الحضور في النقاشات المختلفة.

ان الناصرة كلها، بجميع احيائها وقطاعاتها، قد اعدت العدة وانطلقت ولسان حالها يقول: صوت للقوائم العميلة السلطوية واتباعها والمتعاونين والمنسقين معها من حركة كامل الظاهر التي وضعت على رأس اهدافها ضرب الجبهة، عاملة بهذا على تنفيذ مآرب السلطة الغاشمة. ولكن هيهات! فشعب الناصرة يقف لها جميعا كالطود الشامخ. مصمما وهاتفاً: على صُوانة هذه الوحدة الجبهوية الفولاذية ستنكسر كل التيارات السلطوية وستتعزز وتتعمق انتصارات الجبهة. ويوم الانتخابات ـ قريب.

نساء الناصرة مع شعبهن دعامة قوية للجبهة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ دعا مجلس منطقة الناصرة لحركة النساء الدمقراطيات، جماهير النساء والفتيات في الناصرة وقراها الى دعم الجبهات الدمقراطية في انتخابات البلديات والمجالس المحلية القادمة.

وكان المجلس قد عقد اجتماعاً له يوم ٩/٧ في بيت الصداقة حضرته عشرات من ممثلات فروع المنطقة. وقد قدمت مركزة الفرع، اوديت نمر، بياناً مفصلاً، عن الظروف السياسية العامة وطبيعة المعركة الانتخابية والاستعدادات لها، وكذلك عن النشاطات الحافلة، للحركة في الفترة الاخيرة.

وبعد النقاش الهام والحيوي الذي شاركت فيه اربع وعشرون عضوا ولخصته عضو السكرتارية القطرية للحركة سميرة خوري، اتخذت قرارات بتجنيد جميع العضوات والصديقات في المعركة الانتخابية. وكذلك بعقد الندوات والاجتماعات النسائية في كافة المدن والقرى من اجل ان تحتل كافة النساء، مواقعهن الى جانب جبهة الناصرة الدمقراطية وبقية القوائم الجبهوية في المنطقة.

وقد ترأست الاجتماع وادارته فتحية الصفير، عضو السكرتارية القطرية للحركة.

شباب الجبهة في يافا الناصرة مع جبهتهم نحو نصر جديد في معركة الانتخابات المقبلة

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ عودة بشارات ـ في اجتماع شعبي ضخم افتتح شباب الجبهة يوم السبت ٩/١٠ المعركة الانتخابية، وقد توافدت اعداد كبيرة من شباب وشابات القرية ومن مختلف الاجيال الى هذا الاجتماع.

وافتتح الاجتماع عضو سكرتارية شباب الجبهة فرج زين فاكد ان هذا الاجتماع سيكون فاتحة لنشاطات شباب الجبهة في معركة الانتخابات ولدعوة الاهالي للالتفاف حول الجبهة في معركة الانتخابات وفي معارك جماهيرنا المقبلة.

وتحدث الشاب تيسير بشارات عضو السكرتارية فقال : ان شباب يافة الناصرة يعتزون بطريق الجبهة الذي يثير تقدير واحترام كل التقدميين في العالم ويشارك الشباب في كل نضالات الجبهة من معركة الانتخابات الى معركة التطوير.

واكد سكرتير جبهة يافة الناصرة الدمقراطية رياض خوري على دور الشباب في معركة الانتخابات وعلى اعتزاز الجبهة بدورهم في جميع نشاطاتها. واشار الى اهمية توحيد جماهيرنا العربية حول الجبهة التي اصبحت العنوان الوحيد لنضالات الجماهير العربية.

وكانت كلمة الختام لرئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة السيد اسعد يوسف كناني الذي اشاد بدور الجبهة في معارك شعبنا وتحدث عن القوائم السلطوية التي تحاول ان تجد بديلا للجبهة، واكد على ان هذا البديل يهدف الى ضرب جماهير يافة الناصرة ووحدتها. كذلك اكد السيد كناني على انه بدون القيادة الجبهوية للمجلس لم يكن بالامكان تحقيق الانجازات الضخمة في جميع المجالات المحلية. وتحدث كذلك عن الدور الهام الذي لعبه المجلس المحلي في توحيد جماهير يافة الناصرة امام عوامل التفرقة العنصرية. واشار الى ان هذه الوحدة اليوم هي اقوى من اي وقت مضى. وفي نهاية كلمته دعا كل المخلصين الى الانضمام للجبهة التي لا بديل عنها.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التي تدعو الى دعم الجبهة. وكذلك الى التجند لانجاح الاضراب العام في الذكرى الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا في ٩/١٨.

زيارة ودية

● عكا ـ لمراسلنا ـ قام وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤلف من الرفاق إميل توما وجمال موسى عضوي المكتب السياسي ونمر مرقس عضو اللجنة المركزية ورئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ويوسف شحادة عضو لجنة منطقة عكا بزيارة ودية لآل شحادة الاخوان فهد وهنا وجميل وأقاربهم. وقد ساد جو الزيارة الاعتبار والاحترام والتقدير والتأييد المتبادل للحزب الشيوعي وضرورة الحفاظ على وجه كفر ياسيف الناصع ومساندة الجبهة الدمقراطية في معركتها لانتخابات المجلس المحلي ورئاسته. وكان لهذه الزيارة صدى طيب في القرية.

٣٥ الف اغتيلوا في تشيلي

● سنتياغو ـ لقي اكثر من ٣٥ الف مواطن في تشيلي مصرعهم، بالاساس تحت التعذيب في السنوات العشر من حكم الدكتاتور الفاشي اوغوستو بينوتشت ـ هذا ما اعلنته الجبهة المقاومة للفاشية في تشيلي في بيان بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة للانقلاب الفاشي.

هذا، وقد اجتاحت العالم بهذه المناسبة موجة من المظاهرات في مختلف عواصم العالم كان من ابرزها مظاهرة في مدريد شارك فيها ١٥٠ الف انسان وخطبت في المتظاهرين ايزابيلا الييندي كريمة المرحوم سلفادور الييندي ونائب رئيس حكومة اسبانيا الفونسو غارا.

○ هجوم وحشي على .. جنازة!

وقد اذاعت وكالة «رويتر» تقريرا من سنتياغو (٩/١٢) جاء فيه ان قوات النظام الفاشي في تشيلي هاجمت بكل وحشية جنازة لاحد ضحايا الفاشية، لأن المشاركين في موكب الجنازة كانوا يهتفون: «بينوتشت جزّار»، «الحرية او الموت»، «سننتصر».

اتفاق في نحف بين الجبهة الدمقراطية وقائمة رئيس المجلس الحالي

● عكا ـ لمراسلنا ـ أصدرت قائمتا (الهلال) والجبهة الدمقراطية في نحف بياناً مشتركاً جاء فيه ان الوحدة هي السلاح الرئيسي في الصراع الأساسي الذي هو معركة كل أهالي نحف بمختلف العائلات ضد سياسة الأحزاب السلطوية الصهيونية التي عاثت وتعاني منها الجماهير العربية يومياً.

وقد ذكر البيان ان القائمتين اتفقتا حول نقطتين جوهريتين وهما:

اولا ـ برنامج وطني يستهدف المشاركة الفعالة في كافة النشاطات والهيئات الوطنية والشعبية.

ثانيا ـ برنامج تطويري يلبي المطالب الاساسية لمواطني القرية في المدرسة، وتوسيع مسطح القرية واقرار الخارطة الهيكلية على أساس الأخذ بعين الأعتبار الزيادة الطبيعية في القرية والتخطيط لشبكة مجار وتجديد شبكة المياه وتخصيص منطقة صناعية وتطوير الخدمات الثقافية والرياضية والاجتماعية والصحية.

وذكر البيان انه بناء على هذا فقد رأت كتلتا جبهة نحف الدمقراطية وقائمة (الهلال) توحيد نشاطهما ودعوة جميع القوائم في القرية الى توحيد الصّف والتباحث حول البرنامج المشترك والانضمام الى الطريق الواحد الذي وضع اساسه في الوحدة بين القائمتين.

وقد وقع البيان عن قائمة الهلال السيد سامي سرحان (رئيس المجلس الحالي). وعن جبهة نحف الدمقراطية كمال نزال.

استمرار الانهيار في البورصة





هبوط اسعار ١٨٣ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪

تل ابيب ـ البورصة ـ استمر الانهيار في اسعار الأسهم في البورصة، امس الاثنين، لليوم الثاني على التوالي وبنسبة اكبر من نسبة الانهيار امس الأول. وقد هبطت، امس، اسعار ١٨٣ سهما بنسبة كبيرة تزيد عن ٥٪ ولم ترتفع بهذه النسبة نفسها سوى اسعار ستة اسهم.

وبلغ حجم الدورة المالية ٦٧٤ مليون شيكل. لكن هذا الارتفاع لم يعكس سوى التحركات السلبية في البورصة. فعلى سبيل المثال ان اكثر الاسهم نشاطا في السوق المالية، امس، كانت اسهم «هبنك هبين لئومي» لكن قيمتها هبطت بسبع نقاط. وهبطت قيمة اسهم «بيتوح ومشكنتأوت على شيم» بخمس نقاط و«شوبرسل أ» بثلاثين نقطة و«تسيون احزقوت ٥ ش» بثماني نقاط و«تخسيم وبنيان» بـ ٢٠ نقطة و«يم هميلح» بمئتي نقطة. ومقابل ذلك ارتفعت اسعار اسهم «اي.دي.بي. بيتواح» بـ ١٥ نقطة.

ومن بين الأسهم التي حصل في اسعارها هبوط كبير كانت الاسهم التالية: «متام ٠,٥ ش» ١٥,٩٪، «غلي زوهر ١ش» ١٠,١٪، «أررات ٠,٥ ش» و«كبلي تسيون ٥ش» و«حان ١ شيكل» بـ ١٠٪، «سيتوت واسبكا ٠,١ ش» ٩,٩٪، و«باز جيبوسي نفط» بـ ٩,٥٪.

اما سندات القرض الحكومية فقد ساد الثبات في اسعارها بشكل عام. وكانت هناك تأرجحات بين الارتفاع والانخفاض بنسبة ١٪ في السندات من نوع ٣٪ و٤٪ المربوطة بشكل كامل. اما السندات المربوطة بنسبة ٨٠٪ فقد ارتفعت عموما بنسبة طفيفة.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٩/١٢)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٩,٨٤	٦١,٦٤	٥٩,٩٨٨٦	٦٠,٥٩١٥	+ ٠,٢٥
١ جنيه استرليني	٨٩,٠٨	٩١,٨٠	٩٠,٢١٠٩	٩١,١١٧٥	+ ٠,١٢
١ مارك الماني	٢٢,٢٥	٢٢,٩٣	٢٢,٥٩٢٩	٢٢,٨١٩٩	+ ٠,٤١
١ فرنك فرنسي	٧,٢٣	٧,٦١	٧,٤٩٦٧	٧,٥٧٢٠	+ ٠,١٣
١ غيلدن هولندي	١٩,٩٠	٢٠,٥١	٢٠,٢٠٥٠	٢٠,٤٠٨٠	+ ٠,٣٥
١ فرنك سويسري	٢٧,٣٦	٢٨,٢٠	٢٧,٧٧٨٩	٢٨,٠٥٨١	+ ٠,٤٣
١ كيتر سويدي	٧,٥٢	٧,٧٥	٧,٦٣٨٩	٧,٧١٥٧	+ ٠,٩
١ كيتر نرويجي	٧,٩٩	٨,٢٤	٨,١١٥٩	٨,١٩٧٥	+ ٠,١٤
١ كيتر دنمركي	٦,٢٠	٦,٣٩	٦,٢٩٦٧	٦,٣٦٠٠	+ ٠,١١
١ مارك فنلندي	١٠,٣٧	١٠,٦٩	١٠,٥٣٢٦	١٠,٦٣٨٥	+ ٠,١٨
١ دولار كندي	٤٨,٠٤	٤٩,٥١	٤٨,٧٧٠٧	٤٩,٢٦٠٩	+ ٠,٢٦
١ دولار استرالي	٥١,١١	-	٥٣,١٦٧٩	٥٣,٧٠٢٢	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٣,٣١	-	٥٣,٧٦٧٨	٥٤,٣٠٨٢	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠,٩٥	١١,٢٨	١١,٢٢٣٣	١١,٣٣٦١	+ ٠,١٢
١٠ شلن نمساوي	٣١,٦٥	٣٢,٦٢	٣٢,١٣١٠	٣٢,٤٥٣٩	+ ٠,٥٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٧,٥٩	٣٨,٩٩	٣٧,٨٤٧٧	٣٨,٢٢٨١	+ ٠,٣٣
١٠٠٠ ين ياباني	٢٤٣,٣١	٢٥٠,٧٥	٢٤٧,٠١٩١	٢٤٩,٥٠١٨	+ ٤,٢٠
١ دينار اردني	١٥٩,٩٧	١٦٩,٨٦	-	-	+ ٠,٦٨

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

الرئيس الكتائبي ـ بقية

٢٨ أخرين بجراح.

○ المحاور الأخرى:

وفي حين تتواصل المعارك على المحاور الاخرى، فقد افادت المصادر الصحفية انه لم يحدث تغيير جدي فيها ولكنها اشارت الى ان القوى الوطنية متفوقة، والى انها ستحقق انتصارات قريبة في هذه المحاور.

وذكرت الانباء كذلك ان القوى الوطنية شنت هجمات مكثفة على مواقع الجيش الفئوي والكتائب في الشويفات وبكفيا وانها قامت بقصف المواقع الكتائبية في مثلث خلدة وجية وبعض أحياء بيروت الشرقية.

○ دير القمر

وفي حين تواصل عصابات الكتائب والجيش الفئوي حصارها لمنطقة الشويفات وتمنع ادخال المواد الغذائية والطبية اليها، وصلت ظهر امس قافلة، تابعة لمنظمة الصليب الأحمر، الى بلدة دير القمر بعدما أصدر وليد جنبلاط أوامره بافساح المجال لادخال المواد الغذائية والطبية لهذه البلدة، بدون أية شروط.

○ معارك اخرى

وافادت الأنباء ان اشتباكات مسلحة وقعت، امس، في شمال لبنان بين قوات «المردة»، التابعة للرئيس اللبناني الأسبق، سليمان فرنجية (من قادة جبهة الخلاص الوطني) وبين عصابات الكتائب.

وذكرت الانباء كذلك ان قوات حركة «امل» قصفت مواقع الجيش اللبناني الفئوي في ضواحي بيروت الجنوبية، مستعملة قذائف الكاتيوشا والاسلحة الاوتوماتيكية.

○ القوى متعدد الجنسيات تواصل تدخلها:

هذا وأفادت المصادر الصحفية ان الطائرات الامريكية والفرنسية والبريطانية واصلت طلعاتها، يوم امس، فوق مواقع القوى الوطنية اللبنانية في منطقة الجبل والشوف وعلى مداخل بيروت. وعلم ان ثلاث سفن حربية امريكية وصلت، امس، الى شواطىء بيروت.

ومن جهة ثانية، صرح وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني، في حديث تلفوني مع الصحفيين، لدى وجوده في دمشق، امس، ان القوى متعددة الجنسيات تشارك في قصف مواقع القوى الوطنية وطالب جنبلاط بانسحاب هذه القوات.

○ ريغن في الوحل:

وفي الولايات المتحدة تتصاعد مطالبة الرأي العام باعادة جنود «المارينز» الامريكيين من لبنان. كذلك يتصاعد النقاش بين البيت الأبيض والكونغرس الامريكي حول تواجد القوات الامريكية في لبنان.

ونقلت الانباء عن روبرت بيرد، رئيس كتلة الحزب «الدمقراطي» في الكونغرس، ان ريغن ادخل امريكا في الوحل اللبناني وعليه اخراجها.

○ الافتراءات مستمرة

وفي سبيل تبرير هزائم الجيش الكتائبي وميليشياته، تواصل وسائل الاعلام الكتائبية والاسرائيلية والغربية الرسمية اختلاق وترويج الاكاذيب حول مجازر جديدة وهمية تنفذها القوى الوطنية وحول مشاركة «فلسطينيين وايرانيين وليبيين ومرتزقة» وغير ذلك الى جانب القوى الوطنية في المعارك الدائرة. وكل ذلك على الرغم من نفي وليد جنبلاط وغيره من القادة الوطنيين لهذه الاكاذيب.

ويبدو ان امريكا واسرائيل والكتائب يبحثون جاهدين «بسراج وفتيلة» عن مبرر لتدخلهم في المعارك، لوقف الانتصارات المتواصلة التي تحققها القوى الوطنية.

○ ليبيا تؤكد وقوفها الى جانب سوريا

اعلنت الجماهيرية العربية امس ان اي عدوان على سوريا هو عدوان على الشعب العربي الليبي وستقاومه بكل قوة.

جاء ذلك في بيان اصدره في طرابلس امس المكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي واكد فيه انه عندما تتعرض سوريا للتهديد فانها تدفع ثمن دفاعها عن القضية القومية للأمة العربية.

وقال البيان ان سوريا تمثل اليوم كبرياء الامة العربية، الامر الذي يتطلب من الدول العربية تحمل مسؤولياتها ووضع حد لهذه التهديدات التي لا مبرر لها.

○ ايعاز للرعايا البريطانيين بمغادرة بيروت:

تناقلت الانباء في بيروت خبرا مفاده ان السفارة البريطانية في بيروت اوعزت الى الرعايا البريطانيين بمغادرة الاراضي اللبنانية في اقرب فرصة ممكنة. ونقلت الانباء عن ناطق بلسان السفارة البريطانية قوله ان الوضع غير عادي في لبنان نتيجة الاشتباكات واعمال العنف بين الاطراف المتنازعة.

○ جنبلاط في ليبيا:

استقبل العميد ابو بكر يونس جابر، القائد العام للقوات المسلحة العربية الليبية، في طرابلس ظهر امس وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، في لبنان والذي وصل الى طرابلس الليلة الماضية. وقد دار الحديث بينهما حول التطورات الخطيرة التي تشهدها الساحة اللبنانية.

كتل الائتلاف ـ بقية

تكتل قومي. ولكنها اعربا، قبل ذلك، عن تأييدها لترشيح شمير لمنصب رئيس الحكومة.

واضافت اذاعة «صوت اسرائيل» انه بتوقيع هذا الاتفاق اصبح بامكان رئيس الحكومة مناحم بيغن الذهاب اليوم (الثلاثاء) الى رئيس الدولة لتقديم طلب الاستقالة.

وقالت الاذاعة انه من المنتظر ان يلقي رئيس الدولة حايم هرتسوغ مهمة تشكيل الحكومة الجديدة على احد اعضاء الكنيست حسب القانون.

بروح وحدة الصف ـ بقية

١٩ ـ صبحي السروجي (موظف). ٢٠ ـ ميشيل ديراوي (عامل معادن). ٢١ ـ نبيل محمد خليل الصالح (سكرتير لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس). ٢٢ ـ غادة الزعبي (صيدلية). ٢٣ ـ جوزيف حلو (مدير مختبر). ٢٤ ـ احمد واكد (حداد). ٢٥ ـ سليم علي سليمان (طالب جامعي). ٢٦ ـ سمير ابو العسل (اعمال، تجارة وكهرباء). ٢٧ ـ سعيد عابد (تاجر). ٢٨ ـ نصرالله كردوش (صاحب معمل). ٢٩ ـ فريد عباس ظاهر (جريح اضراب صبرا وشاتيلا). ٣٠ ـ امين قدحة (وكيل تأمين). ٣١ ـ حسين ابو اسعد (اعمال حرة). ٣٢ ـ رايق جرجورة (محام). ٣٣ ـ وليد الفاهوم (محام).

ويختتم القائمة ابن الناصرة المناضل المعروف حنا مسمار (الجد) صاحب التاريخ الطويل في النضال دفاعا عن ارضه في وجه مخططات وجرافات النهب.

هذا واعرب مجلس الجبهة عن تقديره الشديد لدور نائب رئيس البلدية وليد الفاهوم واعضاء ادارة البلدية سالم جبران ورافع شحبري وعبد الحفيظ دراوشة الذين اسهموا كثيرا في عمل البلدية وانجازاتها وفي نضالات الجبهة منذ اقامتها والذين اكدوا انهم جميعا كل في موقعه ومجاله سيواصلون العمل على طريق الجبهة وفي اطار تنظيماتها القائمة.

المحامون العرب ـ بقية

وبفضل صمود المحامين طلب مزيد عباس منهم التوجه لمقابلته بعد ان يفكوا الاضراب ولكنهم قرروا الاستمرار فيه وشكلوا لجنة من سبعة محامين لتقديم طلباتهم الى الحاكم لرفعها الى سلطات الاحتلال والرد عليها في أسرع وقت ممكن، حيث ذهبت هذه اللجنة وقدمت مطالبها القانونية. ولكن مزيد عباس قال لهم انه ليست لديه الصلاحيات للرد عليهم ووعد برفعها الى رؤسائه ولكن لم يحدد موعداً للرد عليهم، وقد هدد المحامين بأتخاذ الاجراءات ضدهم ورفض اسلوب الاعتصام والاضراب ولكن المحامين أجابوه بأن السلطات هي التي دفعهم الى ذلك بعد ان تجاهلت برقياتهم وعرائضهم ومذكراتهم المتكررة.

ومن ثم عادت اللجنة الى زملائها المحامين حيث تقرر ما يلي :

١) الاشادة بالوقفة الجماعية للمحامين والتأكيد على قدرتهم على تحقيق مطالبهم بوحدتهم واصرارهم في الدفاع عن حقوق المواطنين وكرامتهم وأرضهم وحريتهم في التعبير.

٢) الاستمرار في الاضراب اليوم (الثلاثاء) كما كان مقرراً.

٣) الدعوة لعقد اجتماع آخر للهيئة العامة للمحامين العاملين، على ضوء رد السلطات على مطالبهم، وتحديد الاجراءات الواجب اتخاذها على ضوء هذا الرد.

● الدكتورة نجاح العطار ـ بقية

الامريكية لمواقع القوى الوطنية في بيروت والشوف. وقالت ان الولايات المتحدة تلقى بكل ثقلها لفرض النظام الكتائبي على لبنان لتحويل هذا القطر العربي الى قاعدة امامية لحلف الاطلسي ضد الحركة القومية العربية وكل حركات التحرر في الشرق الاوسط والشمال الافريقي.

مقال الدكتورة نجاح العطار

وكتبت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة في سوريا مقالاً في صحيفة «تشرين» الحكومية، امس، قالت فيه ان امريكا واسرائيل تُعدان لحرب شاملة في المنطقة بعد انهيار مخططها في لبنان تماماً. وقالت ان امريكا تستخدم اسرائيل كعصا عدوانية ضد القوى الوطنية في لبنان وضد سوريا وضد العرب جميعاً وأضافت ان امريكا تقدم مساعدات غير محدودة لاسرائيل، حالياً، في سبيل هذا الهدف. واشارت الوزيرة السورية الى تطُّرف امريكا وهوسها للحروب في الشرق الاوسط مما يجعل الوحدة في المواقف بينها وبين اسرائيل متطابقة اكثر من اي وقت مضى. وقالت الوزيرة : ولكن يجب ان نعرف الولايات المتحدة واسرائيل انهما ليستا وحدهما في المنطقة وان العصا الاستعمارية ليست العصا الوحيدة في صراع الشرق الاوسط. واذا شنت امريكا واسرائيل حرباً علينا فسوف نقاتل ومعنا كل اصدقائنا في العالم وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي الذي ستكون مساعدته لنا ملموسة الى اقصى حد.

وحذّرت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان حزب البعث السوري الحاكم من أن امريكا تجر دول حلف الاطلسي معها الى نشاط عدواني مكشوف في منطقة الشرق الاوسط يهدد امن المنطقة وامن العالم كله.

[اقرأ : الافتتاحية]



«عل همشمار» وجبهة الرفض !

لا حاجة بنا ان نعود ونذكر بمجلة «المرصاد» التي كان «مبام» («حزب العمال الموحد») يصدرها باللغة العربية. فقد اصبحت «المرصاد» في عداد الاموات. ومثلنا العربي يقول «لا يجوز على الميت الا الرحمة».

تذكرنا «المرصاد» ونحن نتخيل ماذا كانت ستكتب عن موقف حزبها (مبام) من مؤتمر فلسطين الذي نظمته الامم المتحدة واختتم اعماله في جنيف، يوم الاربعاء الماضي. ويبدو ان اكثر المرتاحين من اختفاء «المرصاد» هو ليس قراؤها العرب فحسب بل «مبام» نفسه . اذ هل كان يجرؤ على ترجمة موقفه المخجل من هذا المؤتمر العالمي، الى اللغة العربية.

وما هو الموقف ؟

انه يتلخص في العنوان الكبير الذي تصدر خبر «عل همشمار» (١٩٨٣/٩/١١) عن المؤتمر ويقول :

«انتصار لدول الرفض في مؤتمر جنيف».

ان قارىء «عل همشمار» العادي الذي يصطدم بهذا العنوان لا بد وان يذكر اولئك «الصقور» من «كارهي اسرائيل».. «الرافضين» للسلام مع اسرائيل الذين «فرضوا» رأيهم على هذا المؤتمر فانتصروا على شعب اسرائيل «المسكين». وان اولئك «المعتدلين» من مؤيدي السلام مع اسرائيل.. هزموا في هذا المؤتمر. ولكي تغذي «عل همشمار» هذا التصور جلبت تصريحا «متشائلا» لاوري افنيري الذي حضر المؤتمر وقال فيه : «المؤتمر لا يثير التفاؤل. لكنه يساعد على عدم تعميق التشاؤم» (!؟)

والسؤال هو ـ ما الذي أثار «عل همشمار» من قرارات المؤتمر حتى اعتبرته انتصاراً لدول الرفض ؟ ! فمن المعروف ان المؤتمر عاد واكد على قرارات الامم المتحدة التي تدعو الى السلام العادل والشامل على اساس انسحاب اسرائيل من الارض المحتلة عام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية على هذه الاراضي الى جانب اسرائيل. ودعا المؤتمر السلطات الاسرائيلية الى الغاء كل مظاهر تخليد الاحتلال لتلك المناطق ولكن عن ممارسات القمع الاحتلالية ؟.

فأي شيء غلط في هذه القرارات ؟ وأين «الرفض» فيها ؟!

الجواب واضح لنا.

فصحيفة «مبام» وحزبها يرفضان مشروع السلام الذي يُجمع عليه العالم كله باستثناء حكام الولايات المتحدة واسرائيل. وفي هذا «الرفض» يقف «مبام» مع جبهة «الرفض» الحقيقية التي تتألف من حكام الولايات المتحدة واسرائيل، شاء ذلك ام أبى.

واما «دول الرفض» التي تعنيها «عل همشمار» فهي الدول التي تسعى للسلام العادل. السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني الشامل والذي لا يمكن أن يكون هناك حل لازمة الشرق الاوسط بدونه.. حتى لو غضبت «عل همشمار» وحزبها وحلفاؤها.

ولكن يُسأل السؤال.. ما هو رأي أتباع «مبام» وحلفائها والمتعاونين معهم والمنشقين.. من المواطنين العرب ؟!

● شؤون محلية ●

اعضاء من «يوجد حد» يتحدثون :

ضغوط مالية ونفسية واعتقالات لكسر الاضراب

*** ٤٠ ـ ٥٠٪ من الجنود يحاولون التخلص من الخدمة بطريقة او باخرى * «انا لا اضع حياتي امانة لدى بيغن ليبددها كما يشاء ***

●بقلم : مارشا بوميرانش●

● ماير شيفر ● ● يفتاح شفيت ● ● دافيد روتفيلد● ● نيدي بن ولجي مع ولديها ●

«مرة سمعتُ ميخائيل، الذي هو الابن الرابع، أستعمل في التلفون كلمة «سجن». بدون ارتباط بوالده. قال: «ماما» لماذا انتم تستعملون كلمات سيئة؟ لهذا نحن الآن لا تستعمل كلمة سجن مع ميخائيل. اننا نخبره ان والده هو ضد الحرب وقد توجب عليه البقاء في المعسكر.

المتكلمة هي نيدي بن ولجي التي يقضي زوجها روبرت محكوميته الثانية في السجن ـ ٥٦ يوماً بالتمام ـ بسبب تحديه امر الخدمة في القوات الاحتياطية في لبنان. انه ينتمي الى منظمة فضفاضة منتقاة ممن يرفضون حمل السلاح او الخدمة في القوات المسلحة لاعتبارات تتعلق بالضمير تدعى «يش جبول» وتعني «يوجد حد».

حتى كتابة هذه السطور حوكم ٨٦ منهم امام محكمة الجيش الاسرائيلي التأديبية لرفضهم الخدمة. وحكم عليهم بالسجن. وكان اقصى حكم ٣٥ يوماً. ولكن في الاشهر الاخيرة حوكم خمسة من هؤلاء الرجال وحكم عليهم للمرة الثانية حالاً بعد اطلاق سراحهم. وكان اول المحكومين بن ولجي.

ان ما يجعل الدورة الثانية ممكنة تقنياً هو ان الغاء الامر يستدعي اشعاراً بذلك قبل ٤٢ يوماً من الدعوة الى الخدمة العسكرية. لهذا فان الاشعار الثاني يمكن ان يقدم لدى الخروج من السجن. ويقتضي ان يطلب رافض الخدمة ذلك مرة اخرى، اذا كان بامكانه ان يصمد ويواجه محكمة تأديبية اخرى واحتمال حكم آخر. واحيانا، لدى دعوته للخدمة العسكرية مرة اخرى، يسمح له بالخدمة في داخل «الخط الاخضر» اي داخل الحدود التي كانت قبل عام ١٩٦٧.

كانت المعارضة للخدمة في الجيش الاسرائيلي لاسباب ضميرية نادرة جداً قبل حرب لبنان.

وكثيرا ما كان هؤلاء الذين يطلبون عدم الخدمة في الاراضي العربية المحتلة يجاملون ويسمح لهم الخدمة في داخل «الخط الاخضر». وقد ذهب الى السجن ١٥ شخصاً لرفضهم الخدمة في المناطق المحتلة قبل صيف ١٩٨٣ وسجن ثلاثة آخرون منذ ذلك التاريخ. (لا يدخل في هذه الحسابات الشبان العرب الدروز الذين يرفضون الخدمة العسكرية كلية).

وهكذا.. فان الحرب في لبنان بمقاوميها الستة والثمانين أحدثت تغييراً هادئاً ولكنه جوهري في الموقف من الخدمة في القوات الاحتياطية. لقد سمعت قصة روبرت بن ولجي من «نيدي» وتحدثت مع ثلاثة رجال آخرين فضلوا الذهاب الى السجن على الخدمة في المكان الذي اخذ بعض الناس يسمونه «الضفة الشمالية».

كانت «بن ولجي»، في شقتها الكبيرة في القدس، تحاول اقناع ميخائيل بأنه اصغر من ان يذهب لوحده الى البقال. وكان اندريه درازنين، عندما تحدثنا معه، يأكل اللحم والبطاطا في مطعم بيتي الصغير في تل ابيب، حيث كان يتحدث مع النادلة بالروسية.

كان دافيد روتفيلد ومائير شيفر مجتمعين في شقة يفتاح شفيت المكشوفة في تل ابيب حيث كانت قطة تتمطى بين المجتمعين وكان زوج من الارانب ينعم بالدفء فوق كومة من الاعشاب.

●●●●

ان درازنين (٣٠ عاما) هو احد قادة «يوجد حد». في الجيش هو طبيب، في الحياة المدنية انهى الـ «أم.اي» في الطب النفسي. كان نشيطاً في جماعة «سيح» في اوائل السبعينات. وفي ٥ حزيران ١٩٨٢ اشترك في مظاهرة احتجاجية بمناسبة مرور ١٥ عاما على احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة. وبعد ان اصبح واضحاً «في الساعة الخامسة بعد الظهر» ان حرباً بدأت في لبنان. وكان واثقاً انه لن يحارب هناك.

●●●

«يفتاح شفيت» (٢٨ عاما) هو احد مواطني كيبوتس «ناحال اسوز» في النقب. ويبدأ سيرة حياته العسكرية بحملة سيناء وحرب الايام الستة. ويقول: «لقد قضيتها في ملجأ». وكان من المفروض أن تكون نكتة. ولكن لا تجربة وثيقة الصلة بالموضوع اكثر من تجربة الطفل. ويقول: «لا استطيع ان انسى الدمار والضرب بالقنابل».

كانت خدمته النظامية في الجيش في البحرية حيث اشترك في اعمال لن يكررها اليوم. مثل «ضرب مخيم الرشيدية للاجئين بالقنابل».

انه الآن يعيش في تل ابيب. ويقول انه «انخرط في السياسة منذ ان اصبح شارون وزيراً». عندما بدأت الحرب في لبنان كان يحث الافراد ويقوم بالاتصالات ويقول مبتسماً: «لقد انتظرتهم تماما حتى يدعونني لكي اقول لهم «لا»» وتوجب عليه ان ينتظر حتى كانون الاول ١٩٨٢. وكان من بين الاوائل الذين ذهبوا الى السجن.

●●●

بالنسبة لدافيد روتفيلد (٤٢ عاما) كان القرار ان يقول «لا» عملية اطول واكثر ايلاماً. وروتفيلد، الذي جاء الى اسرائيل من استراليا في العام ١٩٦٥، متزوج وأب لطفلين ويعمل مهندساً مدنياً ويقدم خدمته في الجيش في وحدة للمشاة. وقد دعي للخدمة ثلاث مرات منذ ان نشبت الحرب. وكان معارضاً لها منذ البداية، فقد، شعر انها حرب بادرت اليها اسرائيل ليس رداً على تهديد لكيان البلاد. «كان يوجد على رأس شبكة الدفاع رجل غير مسؤول، رجل مجرد من الاستقامة، خرق في الماضي في اثناء خدمته العسكرية الاوامر وعرّض للخطر اولئك الذين كانوا في إمرته».

ان بامكانه ان يقول اكثر عن اسباب معارضته. ولكن الجوهر انه طلب خدمة بديلة فأبلغ ان ذلك مستحيل وبقي في وحدته وكانوا ينتظرون ارساله الى المعركة. وعندما بحث معارضته للحرب كان اصدقاؤه في الوحدة معادين للغاية.

اخيرا كان على الأمر ان يختار بعض الرجال من الوحدة لمهمة معينة ـ نقل عربات مدرعة الى الكتائب شمال بيروت ـ وكان روتفيلد من بين الرجال الذين اختارهم. ويقول روتفيلد: «كان شعوري انه اختارني فقط بسبب معارضتي». ويوضح: «لم اشعر ان بامكاني ان اعزل نفسي عن مجتمعي».

وعندما دعي مرة اخرى في آب ١٩٨٢ فضل اتباع ضميره على الانصياع للرجال الآخرين في وحدته. ورفض آمره ان يحرره من الخدمة او يحكم عليه لمخالفته الاوامر. «لقد قلت.. انني سأذهب مع الفرقة حتى الحدود لا اكثر».

وفي كريات شمونة نزل، بالفعل، من الشاحنة. ووضع في عهدة قائد احدى الشاحنات الذي سمح له بالعودة الى قاعدته العسكرية.

وعندما دعي للخدمة للمرة الثانية في ايار ١٩٨٣ رفض ان يذهب وحكم عليه بالسجن ٣٥ يوما. آنذاك لاحظ تغييرين من حوله: الاول ان اصدقاءه في الوحدة «اذا لم يكونوا مؤيدين فانهم على الاقل متفهمون» لمعارضته الذهاب الى لبنان. والثاني ان قادة الجيش «اصبح واضحا ان لهم خط توجيه واضحاً في التعامل مع اولئك الذين يرفضون الخدمة». وبعد شهر من اطلاق سراحه من السجن وصلت اليه دعوة اخرى للخدمة ـ في قاعدته في اسرائيل.

●●●

ماير شيفر (٣٥ عاما)، أب لطفلين، هو مرشح للدكتوراة في الكيمياء الحيوية في معهد وايزمان. وقام بالخدمة المنتظمة في وحدات المظليات. ولم يكن نشيطاً سياسياً قبل الحرب. «ولكنه شعر، فيما يتعلق بالفلسطينيين، ان دولة لهم ستقوم على اية حال وان من السيء جداً ان نستخدم قوتنا لمعارضتها بدلاً من ان نبتهج لقيامها».

ولقد استدعي للخدمة العسكرية خلال ايام الحرب القليلة الاولى وخدم ثلاثة اسابيع في أعنف المعارك. وذهب مرة اخرى في آب عندما كانت هناك نية للذهاب الى بيروت. «كانت لدينا مخططات وعرف جميعنا اي بيت علينا ان نأخذ. وكان بامكاننا ان نراها (البيوت) عن بعد.. وفي النهاية دخلوا الى بيروت فقط بعد ان قُتل بشير الجميل».

وفي اثناء القتال على طريق بيروت ـ دمشق بدأت تراوده الشكوك الخطيرة حول الحرب. لقد شعر ان هناك اكاذيب حول أهداف الحرب عموماً وحول أعمال معينة وان الخسائر الفادحة كانت لدوافع تافهة.

لقد رفض الخدمة وذهب الى السجن في آذار لمدة ٣٥ يوما. ويقول: «لقد اوضحت لي هذه الحرب بأنها تمسني شخصياً».

●●●

ان قضية روبرت بن ولجي (٣٠ عاما) هي في بعض الحالات الاكثر سخرية. لقد كان امامه خيار: إما ان يكون «سجينا او سجانا» ـ على حد قول «نيدي». انه يعمل في الشرطة العسكرية. وقد خدم ٦٧ يوماً في لبنان في بداية الحرب. وتوجب عليه ان يخدم ٢٣ يوماً أخرى وطلب منه أن يخدم في معسكر اعتقال الفلسطينيين في «انصار». وقرر ان ذلك ليس بامكانه. وتوجه الى ضابط كبير فسمح له بأن يخدم في «سجن رقم ٦» القريب من عتليت ـ حيث كان المعارضون لاسباب ضميرية يذهبون.

وعندما استدعي للخدمة للمرة الثانية لم يعط هذا الخيار المناسب. وهو الآن نزيل «السجن رقم ٦».

وعندما طلب بن ولجي مرة اخرى، بعد ان استدعي للخدمة العسكرية للمرة الثالثة، ان يخدم داخل «الخط الاخضر» أبلغ انه لم يعد هناك «خط اخضر»!

حالا بعد ان انهى روبرت فترة السجن الاولى استدعي للخدمة مرة اخرى وارسل في محاولة عقيمة للالتحاق بوحدته. وفي النهاية عندما رفض الذهاب الى لبنان سجن مرة أخرى. إن خدمة السجن لا تعد بالطبع خدمة في القوات الاحتياطية ولهذا فلا يزال مديناً بالخدمة في الجيش. انه بعيد عن عمله كمستشار توظيفات قانوني. ولا تحصل عائلته على الراتب المعتاد عن الخدمة الاحتياطية. حتى الآن لا يبدو أنهم يعانون من مشكلة مالية ـ ولكن السؤال كم من الوقت سيبقى مُشغله في البنك قادراً على تحمل ما يتطلبه ضمير روبرت.

●●●●

انها ليست قضية معارضين يعملون ضد الجيش. فهم الجيش. والكثيرون منهم جاءوا من احسن وحداته المحاربة. ان وقع قراراتهم يدل عليه رد الفعل الذي يحدثه لدى الضباط الكبار. بعضهم يتجنبون تقديمهم الى محكمة تأديبية اذا كان ذلك ممكناً او يحكمون عليهم ولا ينفذون الحكم. وآخرون يأمرون بنقلهم للخدمة في اسرائيل.

ولكن هناك آخرين يرسلونهم الى لبنان وذلك بالضبط لانهم يرفضون الذهاب الى هناك او يرسلونهم الى الضفة الغربية اذا رفضوا الذهاب الى لبنان.

ومع ذلك، كما يشير دافيد روتفيلد، «النظام مهم ولكن كوسيلة لتحسين القدرة على القتال. اذ ليس بامكانه ان يحل محل العزم على القتال».

في كل مرة تستدعي فيها وحدة للخدمة في لبنان يقف صف من جنود الاحتياط امام باب الضابط المسؤول ومعهم المستندات التي تثبت انه لا يمكنهم الذهاب: انهم على شفا الافلاس، انهم مرضى الى اقصى حد، اعصابهم محطمة، الزوجة في العمل وهم يديرون البيت. وحسب ما يقوله اندريه درازنين إن ٤٠ الى ٥٠ بالمئة من افراد بعض الوحدات يحاولون ان يتخلصوا من الخدمة.

ان ماير شيفر يعتقد انه حق في الدمقراطية «يوجد حد لما يطلب من الناس ان يقوموا به» لهذه ليست فقط حرباً غير عادلة وانما «حياتنا يجري تعريضها للخطر بطريقة مدمرة». ويقول درازنين: «انا لا اضع حياتي أمانة لدى بيغن ليبددها كما يشاء».

●●●●

إن لـ «يوجد حد»، كمنظمة، مراكز في القدس وتل ابيب وحيفا ـ وعدداً كبيراً من المثلين في رحوفوت. انهم يوزعون المنشورات التي تشرح آرائهم وينظمون الندوات في البيوت وفي الكيبوتسات ويبيعون الازرار والقمصان ويجمعون النقود لنشر الاعلانات في الصحف ويسافرون الى الخارج لتوضيح آرائهم ـ «وعلى الاخص للجماعات اليهودية وفي الجامعات» ـ كما يقول درازنين.

«لقد حاولوا التأثير على الكنيست. ووجدوا اذناً صاغية بين اعضاء الكنيست ابتداء من الليكود حتى راكاح (الشيوعيين)».

واقامت «يوجد حد» مؤخراً صندوقاً للمساعدة ـ لمساعدة العائلات التي يتعطل اربابها عن العمل بسبب رفضهم الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية.

ولكن الكثيرين ممن رفضوا الخدمة لا يتعاونون بنشاط مع المنظمة. فهم يأملون ان يؤدي التأثير المتراكم لعمليات الرفض نفسها الى التغيير!

(عن «جروزلم بوست» مع بعض الاختصار)




(الصورة اعلاه) درازنين مع ملصق «يوجد حد» على شكل غلاف لاستدعاء من الجيش كتب عليه : اعيدوا الجنود الى البيت

صوت الناصرة الحر :

تخبط وصراعات في قوائم السلطة والمتعاونين معها .. واما شعب الناصرة فهو كالبنيان المرصوص، مع الجبهة

*** بلدية الناصرة، تضرب رقماً قياسياً في بناء المدارس * «المخيم الثامن قمة في الغنى يضاف الى سجل انجازاتنا المشرف * محاولات التخريب ترتد الى نحور اصحابها ***



● كاريكاتير على الصفحة الاخيرة من نشرة الجبهة ●

الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ وزعت في مدينة الناصرة في مطلع هذا الاسبوع نشرة خاصة بعنوان «صوت سواعد الناصرة» اصدار جبهة الناصرة الدمقراطية خصصت بمعظمها لتلخيص مخيم العمل التطوعي الثامن وعالجت عدداً من القضايا الاساس المطروحة.

وقد كان هذا العدد غنياً باخباره ومعالجاته وعكس الروح النضالية الشعبية للناصرة وجبهتها وبلديتها الدمقراطية وشموخها، قلعة راسخة في وجه السلطة واقزامها. وعكس هذا العدد ضخامة الانجازات التي حققها مخيم العمل التطوعي الثامن وانجازات البلدية في مجال التعليم ومجال النضال من اجل الغاء القرار العنصري بضم ارض المسلخ البلدي الى نتسيرت عيليت.

وتصدر الصفحة الاولى خمس صور عن أهم مميزات مخيم العمل التطوعي (صورة عن المهرجان الافتتاحي وصورتين عن المشاريع وصورة من مطبخ المخيم واخرى من البرامج الفنية التي عرضت في ليالي المخيم). وفوقها عنوان على عرض الصفحة يعلن ان المخيم الثامن فتح ٩٢ ورشة ومشروع قيمتها المالية ١١٠ ملايين شيكل ولكن الوف السواعد التي عملت فيها لا تقدر بثمن. ويؤكد : المخيم الثامن قمة في الغنى يضاف الى سجل انجازاتنا المشرف.

واما العنوان الرئيسي لهذه النشرة فقد خصص للاضراب الحدادي الاحتجاجي العام للجماهير العربية الذي سيكون يوم الاحد القادم بمناسبة الذكرى الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا.

وكان الخبر الثاني على الصفحة الاولى عن تصاعد حمى المعركة الانتخابية في المدينة.



● صورة عن الصفحة الاولى من نشرة الجبهة ●

وقد لخص العنوان حقيقة الوضع في الناصرة حين قال : «تخبط وصراعات في قوائم السلطة والمتعاونين والمنشقين معها.. واما شعب الناصرة فهو كالبنيان المرصوص، مع الجبهة». ويقتبس الخبر ما كانت «الاتحاد» قد كشفته عن التنسيق والتعاون الذي اتفق عليه بين رئيس «الحركة التقدمية»، كامل الضاهر، وبين الاوصياء على العرب في حزب العمل، رعنان كوهن (رئيس قسم الاقليات في الحزب) ويعقوب كوهن (رئيس الدائرة العربية في الهستدروت). وقد ارفق الخبر عن هذا الموضوع بكاريكاتير لاذع ومعبر بريشة رسام الكاريكاتير النصراوي شريف واكد.

وعالجت «صوت الناصرة» قضية الازمة الحكومية فأكدت : كان لا بد وان تصل حكومة بيغن الى الباب الموصود. فقد جرّت هذه الحكومة البلاد وكل المنطقة الى مغامرة حربية قصيرة النظر ووضعت لنفسها اهداف مستحيلة في صلبها تصفية الشعب الفلسطيني وقيادته البطلة وجعل لبنان مزرعة اسرائيلية وجر رجل سوريا الى طريق السادات. فكانت النتيجة تصفية الوهم الصهيوني بامكانية حل القضية بالبلطجية والقوة العسكرية وتحول لبنان الى مقبرة للمحتلين الغزاة. ولم ييأس شعبنا وقيادته. بل رئيس الحكومة بيغن فاستقال وهو يجرجر أذيال الخيبة والهزيمة وقد تمرغت غطرسته بالوحول».

مدرسة واكثر في كل سنة

وتنشر «صوت الناصرة» تقريرا مفصلاً عن افتتاح السنة الدراسية تؤكد فيه ان بلدية الناصرة الدمقراطية ضربت رقما قياسياً في البلاد في بناء المدارس اذ بلغت وتيرة بناء المدارس في الناصرة، في عهد الادارة الجبهوية للبلدية، بمعدل أكثر من مدرسة في السنة. وفي السنة الدراسية الحالية تسلمت البلدية مدرسة جديدة كاملة في حي الصفافرة + جناح جديد في مدرسة اورط + وحدة بساتين اطفال جديدة في حي القشلة.+ وحدة بساتين جديدة في حي المخلص، ال. رام.

وجاء في التقرير ان في الناصرة ، ١٧ الف طالب يتعلمون في ٣٦ مدرسة، ١٧ منها اهلية.

وتبشر الجبهة اهل المدينة بان ادارة البلدية نجحت في تحرير قطعة ارض اخرى مساحتها ٨ دونمات من قبضة كتيغ (في الحي الشرقي) وستقيم عليها مدرسة اخرى وان وزارة المعارف وافقت مبدئياً على هذا المشروع.

وتفرد النشرة حوالي اربع صفحات اخرى لمشاريع مخيم العمل التطوعي الثامن والصور الحية عنها وتعدد المشاريع بدقة وتعكس روح المخيم بشكل رائع حيث تم انجاز مشاريع ضخمة فعلا وفي كل الاحياء وحيث اظهر المتطوعون اليهود والعرب والاجانب تلاحما متينا مع اهل الناصرة فعملوا متكاتفين واكلوا العيش معا ورقصوا وغنوا في المخيم وفي الورشات بعد انتهاء المشاريع وحيث عملت قيادة الجبهة والبلدية مع جمهور المتطوعين وشاركت في الاعمال الصغيرة والكبيرة.

وعلى الصفحة السابعة نشرت صورتان للاعبين المعروفين محمد الزعبي وعزمي نصار وهما يتسلمان كأس من رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، تقديرا لها على انجازاتها الرياضية لخدمة الناصرة وشعبها.

وعلى الصفحة الاخيرة (الثامنة) ينشر خبر عن قرار المحكمة العليا التوصية باقصاء كتيغ عن عضوية اللجنة المخولة لبحث مصير ارض المسلخ البلدي (الذي تطمع السلطة في سلخها عن منطقة نفوذ بلدية الناصرة وضمها الى «نتسيرت عيليت». وتنشر تقريرا عن التحريض العنصري الفاشي الذي يقوم به الليكود والمعراخ ضد العرب في «نتسيرت عيليت». كما نشر تقرير عن المحاولات البوليسية للتخريب على المخيم وكيف ارتدت هذه المحاولات الى نحور اصحابها.

وعلمنا ان هذه النشرة الغنية، شكلا ومضمونا، قد وزعت بثمانية الاف نسخة وعلى جميع احياء المدينة.

□ * العالم الثالث ـ طريقان لا ثالث لهما:

الصراع الطبقي المتعاظم في العالم الثالث يقود الى الاختيار: الرأسمالية او الاشتراكية

بقلم : سالم جبران


● فيدل كاسترو ●

● علي ناصر محمد ●

□ مع أن الدول المستقلة حديثاً لا تزال مُتخلِّفة جدا بالمقارنة مع المعدلات العالمية للتطور الاقتصادي، الا أن الحقيقة التي يجب أن لا تغيب عن البال هي أن هذه البلاد تطورت بوتائر سريعة جداً. والأمر الذي لا نقاش حوله هو أن هذه الدول قد أقامت جهاز دولة اداري واقتصادي وفكري، واشراف الدولة على التصنيع واقامة القطاع العام عجَّل في التغيرات في البنية الطبقية، فقد نمت برجوازية وطنية صغيرة ومتوسطة ونما جهاز اداري بيروقراطي ونمت طبقة عاملة ونشأت فئة مثقفين.

وقيادة البرجوازية المتوسطة أو الصغيرة لجهاز الدولة والقطاع العام عمقت الوعي الطبقي الذاتي للبرجوازية التي دفعها استئثارها بمقدرات البلاد الاقتصادية الى التمسك أكثر فأكثر بالسلطة والخوف أكثر فأكثر من «بعبع» الطبقة العاملة والاشتراكية العلمية.

بكلمات أخرى: اقامة القاعدة الاقتصادية في مرحلة ما بعد الاستقلال رافقها نمو فئات طبقية محددة ووعي كل طبقة لذاتها والصراع حول ملكية مقدرات الوطن. وهذا التطور الداخلي ليس معزولا بأية حال عن المؤثرات الاقتصادية والعقائدية العالمية. فمن ناحية، انجازات الاتحاد السوفييتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية تُلهم الشغيلة في الدول النامية لاختيار الاشتراكية العلمية. ومن الناحية الثانية، تقوم الامبريالية بأعمال التخريب الاقتصادي والفكري عن طريق المؤامرات الانقلابية وأيضاً عن طريق «احتلال القلعة» بواسطة شراء ورشوة قيادات سياسية يمينية في جهاز هذه الدول أو شراء عسكريين. كما تشجع الرأسمالية العالمية الرأسماليات المحلية على التخريب الاقتصادي والفكري ضد القطاع العام.

لقد قدَّرت الحركة الشيوعية العالمية، من البداية، أن ما يسمى «التطور غير الرأسمالي» ليس طريق تطوُّر جديدا بين الرأسمالية والاشتراكية، ليس طريقا «ثالثا»، بل هو اصلاحات ذات طابع معاد للرأسمالية (والامبريالية) ينفذه تحالف واسع من البرجوازية الوطنية والصغيرة والعمال والفلاحين والمثقفين. وهذا التطور لا بد أن يصل الى لحظة الحسم: الاشتراكية أو الرأسمالية. ومن الخطأ التصور ان الاختيار الاشتراكي مضمون ومؤكد (كما حدث في اليمن الدمقراطي وانغولا وأثيوبيا، وقبل ذلك، في كوبا) كما ان من الخطأ النظرة القَدَرِيّة السلبية التي تبنى على التجربة السلبية في مصر والصومال لنستنتج ان التطور اللارأسمالي لا بد أن يُفضي الى الأرتداد للرأسمالية.

كل دولة من دول العالم الثالث ذات التطور اللا رأسمالي هي ساحة صراع محلي، مع وجود مؤثرات عالمية. ولكن توازن القوى الداخلي يلعب دورا حاسما في طبيعة الاختيار الاجتماعي.

ويمكن القول ان عددا من الدول النامية ذات التطور اللا رأسمالي قد انطلقت الى مرحلة أعلى ـ الى اختيار الاشتراكية العلمية.

● في اليمن الجنوبي تطورت الثورة الوطنية الدمقراطية تطورا نوعيا الى أمام، بعزل العناصر اليمينية و«اليسارية» المشبوهة، ثم اتحدت الفصائل الثورية مع الجبهة القومية في تنظيم سياسي موحد. ثم كان المؤتمر التأسيسي للحزب الاشتراكي اليمني (تشرين الاول ١٩٧٥) حيث صيغ الاختيار النهائي للماركسية ـ اللينينية ووضع الحزب هدف الانتقال بالثورة من المرحلة الوطنية ـ الدمقراطية الى تخطيط التحول الاشتراكي.

● في أنغولا قرر المؤتمر الأول «للحركة الشعبية لتحرير أنغولا» (م. ب. ل.ا) في كانون الاول ١٩٧٧ تحويل حركة التحرر القومي الى حزب طليعي للطبقة العاملة، يسترشد بالماركسية ـ اللينينية ويقود البلاد لبناء مجتمع اشتراكي في انغولا. «بالاعتماد على تجربة النضال التحرري ـ جاء في وثيقة المؤتمر ـ ووفقا لقوانين التطور اخترنا طريق الاشتراكية. ان حزبنا يدرك هدفه العظيم وهو بناء انغولا حرة ومستقلة واشتراكية، والذي يلهمه مذهب الاشتراكية العلمية والمسلح بعقيدة الطبقة العاملة يطبق الماركسية ـ اللينينية بصورة ابداعية ... ».

● وفي موزمبيق قرر المؤتمر الثالث لجبهة تحرير موزمبيق (فريليمو) الذي انعقد عام ١٩٧٧ قرارا بجعل الجبهة «حزبا طليعيا للتحالف بين الطبقة العاملة والفلاحين، يسترشد بأفكار الماركسية ـ اللينينية». ومقابل كل نظريات الاشتراكية «المحلية»، «الافريقية» يقرر المؤتمر ان النظرية العلمية الوحيدة لتحويل المجتمع نحو الاشتراكية هي النظرية الماركسية ـ اللينينية».

● وفي أثيوبيا، عبر صراع حاد ضد القوى اليمينية والوسطية، الانفتاحية والاصلاحية، اختارت القيادة العسكرية الثورية طريق الاشتراكية العلمية وبادرت لتأسيس حزب طليعي للطبقة العاملة.

ان هذا الاختيار الاشتراكي قد نجح أيضا في غينيا بيساو وجزر الرأس الاخضر وجمهورية بينين. وكل الدلائل تشير الى ان جمهورية نيكاراغوا الشعبية تنطلق نحو الاختيار العلمي والعملي للاشتراكية العلمية. كما أن حزب الشعب الثوري في أفغانستان يسترشد بالاشتراكية العلمية.

ان هذه الامثلة الكثيرة والمتزايدة أكثر عددا من أمثلة الثورة المضادة وخيانة الثورة الاجتماعية (كما حدث في مصر




● زياد بري ●

(السادات) والسودان (النميري) والصومال (زياد برّي). وهنالك عدد من الدول الوطنية ـ الثورية، مثل تنزانيا وغينيا وسوريا وفولتا العليا ومدغشقر، أقرب الى الاختيار التقدمي ـ الاشتراكي منها الى خط الردة.

ولكن يجب ان نلاحظ ان الاختيار الاشتراكي (من كوبا حتى أثيوبيا) يقابله خط رجعي محافظ، يقاوم بأسنانه هذا الاختيار الذي يعني تصفية امتيازات الطبقات الاستغلالية والبيروقراطية الحكومية المرتشية. ولعل مثال الساداتية هو المثال الاشمل للطريق الرجعي النقيض لخط الاختيار الاشتراكي. ان الساداتية هي ضرب القطاع العام واخراج البرجوازية الطفيلية من عقالها، اقتصاديا، ومحاربة الاشتراكية العلمية والدعوة للفكر البرجوازي، عقائديا، ومعاداة الاتحاد السوفييتي والارتماء في حضن الامبريالية، في مضمار السياسة الخارجية.

ان البؤس الرهيب الذي يعاني منه الشعب المصري في ظل المرحلة الانفتاحية، الساداتية ـ المباركية، هو المصير المحتوم للشعوب النامية التي يُفرض عليها الارتداد الى التطور الرأسمالي، بينما، بالمقابل، فإن الانجازات التاريخية لكوبا واليمن الشعبية هي النموذج المضمون لتجاوز التخلف الى التطور وتجاوز الأمية الى الثورة الثقافية وتجاوز التبعية الى الحرية الحقيقية وتعبيد الطريق المضمون نحو النمو الاقتصادي بوتائر سريعة ومن خلال العدل الاجتماعي وتصفية استغلال الانسان للانسان.

ان الازمة الشاملة للرأسمالية التي وصلت في السنوات الاخيرة مستوى عنيفا ومتفجراً جداً تؤثر على الدول النامية في اتجاهين متعاكسين: محاولات شرسة للنهش



● انور السادات ●

الاستعماري ومقابلها تعمُّق ادراك الشعوب بعدم جدوى التطور الرأسمالي.

ومن ناحية ثانية فان العالم الاشتراكي يؤثر على العالم الثالث في محورين مترابطين: تقديم النموذج الملهم، قوة المثال، من ناحية، وتقديم العالم الاشتراكي مساعدات مادية وعلمية لهذه الشعوب.

ان الاستنتاج المترتب على هذا واضح ومنطقي وعلمي: الصراع العالمي بين الاشتراكية والرأسمالية ينعكس في معارك طبقته في العالم الثالث أيضا. ولا شك ان المصلحة المعاشية للشعوب المتفقة مع قوانين التطور الاجتماعي سوف تدفع شعوبا اضافية جديدة، في العالم الثالث، الى اختيار الاشتراكية العلمية والى بناء الاشتراكية، مُسقِطةً، والى الأبد، امكانية الارتداد الى العلاقات الاستغلالية، الرأسمالية □□ .

(المقال الثاني والاخير في هذه السلسلة وقد نشر المقال الاول في «الاتحاد» في ٨٣/٩/١٢)

مراجع أساسية

● فيدل كاسترو: المؤتمر الاول للحزب الشيوعي الكوبي. موسكو: دار التقدم ١٩٧٦ .
● ترويسكي: مذاهب الاشتراكية اللا ماركسية وقضايا التقدم الاجتماعي في آسيا وأفريقيا. موسكو: دار التقدم ١٩٧٨
● اندرييف: التطور اللا رأسمالي. موسكو: دار التقدم ١٩٧٧
● مريير: التحولات الثقافية في البلدان النامية. موسكو: دار التقدم ١٩٧٦
● اسكندر أحدوف (محرر): الاتحاد السوفييتي والعالم العربي (وثائق) موسكو: دار التقدم ١٩٧٨ .
● كتابا المؤتمر الاول والمؤتمر الثاني للحزب الاشتراكي اليمني. بيروت: دار ابن خلدون .
● حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي: أزمة مصر الاقتصادية الراهنة والطريق نحو الخروج منها. (بدون مكان النشر ودار النشر وسنة النشر).

مع الأحداث

ملاحظتان حول لبنان

(١)

■ لقد كان من إفرازات تسنم النظام الساداتي مقاليد الحكم في مصر وانخراطه التام، بانفتاحه واستسلامه وعدائه لكل ما هو وطني وتقدمي، في المخططات الامبريالية الكونية، ان فقدت مصر دورها الوطني الريادي وأن أخذ زبانية النظام الملكي المطلق في السعودية يتسلمون زمام «المبادرة» فيما يتعلق بالصراعات الدائرة في المنطقة. ولقد كان مشروع الملك فهد بخصوص النزاع العربي ـ الاسرائيلي احد ظواهر دخول حكام السعودية ساحة الدبلوماسية المتعلقة بالشرق الأوسط.

وخلال حرب الأبادة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني التي بدأت في حزيران من العام الماضي، وخلال حصار بيروت (عاصمة دولة عربية) سعى حكام السعودية وغيرهم من حكام الأنظمة الرجعية «لوقف حرب الأبادة» عن طريق التواسط المشين لدى الولايات المتحدة، سيدة حكام اسرائيل. وغني عن القول ان هذه الوساطة إنما هدفت في الأساس، الى اخراج هؤلاء الحكام أنفسهم من الموقف الحرج الذي وقعوا فيه على ضوء عجزهم المطلق وخيانتهم المفضوحة، إزاء الدمار الذي زرعته الآلة الحربية الأمريكية ـ الاسرائيلية في لبنان.

كذلك جرَّب هؤلاء الحكام التابعون للبيت الأبيض حظَّهم مع سوريا وأوفدوا «الرسول» تلو «الرسول» الى دمشق لاقناعها بقبول اتفاقية الاذعان اللبنانية ـ الاسرائيلية، خدمة للمخطط الامبريالي العدواني في المنطقة.

والآن، وقد بدأت تظهر بوادر انهيار سلطة أمين الجميِّل، يلهث «الأمير» بندر بن سلطان «ويكثّف» من اتصالاته بأطراف النزاع الداخلي في لبنان لأنقاذ حكومة آل جميِّل الكتائبية واخراج امريكا مع أنفها الممرغ من الوحل اللبناني.

(٢)

■ هل نعود ونستذكر تسلسلات الأحداث في لبنان، قبل وقوع المعارك في الجبل والشوف وغيرها من المناطق، لنذكِّر ان القوى الوطنية حذَّرت، مرة تلو المرة، من مغبَّة محاولة الجيش الفئوي وعصابات «الكتائب» فرض سيطرتها على القوى الوطنية بقوة السلاح؟

هل نستذكر البوغرومات التي نفذها جيش آل جميِّل، بمساعدة جنود البحرية الامريكيين، في بيروت الغربية لتثبت ان الدم الذي يُسفك الآن هو في رقبة الحكام الكتائبيون وحكام «البيت الأبيض» وحكام اسرائيل، الذين ارادوا تنصيب دمية شبيهة بهم لتحكم لبنان؟

والآن، بعد أن أخذت معاقل وجيوب عصابات الكتائب الفاشية تنهار بسرعة مذهلة وبعد ان أخذت القوى الوطنية اللبنانية تحصد الانتصار تلو الانتصار وتقترب من ساعة الحسم النهائية، بدأت القوى الانعزالية الفاشية ترتكب المجازر ضد المدنيين العزّل وبدأت، في الوقت نفسه، بأشاعة الاكاذيب والانباء المختلقة حول «اقتراف القوى الوطنية مجازر ضد المسيحيين» وتعمل وسائل الاعلام الاسرائيلية والامريكية والغربية الرسمية على ترويج هذه الافتراءات بصورة مثيرة للتقزز.

اولاً، حزب الكتائب لا يمثل مسيحيي لبنان بأي شكل من الاشكال. وكل ادعاءات وسائل اعلامه حول حماية المسيحيين والدفاع عنهم وما الى ذلك هي اكاذيب محض.

ثانياً، يحارب في صفوف «جبهة الخلاص الوطني» وطنيو لبنان، بمختلف طوائفهم، من اجل شعب لبنان وارضه ومستقبله.

والأهم من هذا وذاك ان ارتكاب المجازر والمذابح ضد المدنيين يأتي دائماً على أيدي القوى الفاشية. ومن يعرف ان حزب الكتائب قام على اساس التقدير للنازية والاعجاب بالفاشية الايطالية يدرك ان هذا الحزب بعصاباته وجيشه، هو الذي يرتكب المجازر ويدرك، في الوقت نفسه، ان اكاذيبه حول مجازر وهمية تقترفها القوى الوطنية مرتبطة ايضا بطبيعة الفاشية وبهزائمه المتلاحقة.

(ع.أ.)

مَن يجب ان يُعاقب:

الاتحاد السوفييتي ام الولايات المتحدة ؟




■الاتحاد ـ لمراسلنا السياسي: في اعقاب اسقاط الطائرة الكورية ـ الجنوبية التي استعملت الولايات المتحدة ركابها كرهائن في سبيل استخدامها للتجسس ضد المنشآت العسكرية السوفييتية في الحدود السوفييتية الشرقية (منطقة جزيرة ساخالين) ثار جنون الامبريالي العجوز رونالد ريغن وبايديه الملوثة بالدم، دم الاطفال والشيوخ والنساء في فيتنام والشرق الأوسط وامريكا الجنوبية، راح يلوِّح مهدداً ومنذراً ومحرِّضاً لمعاقبة الاتحاد السوفييتي.

وفعلاً، حاول اقامة «جبهة عالمية» معادية للاتحاد السوفييتي، ومؤخراً بادرت الولايات المتحدة لجمع دول حلف الاطلسي لاقرار «عقوبات جماعية» ضد الاتحاد السوفييتي.

وبعد مشاورات طويلة تمخض الجبل فولد فأراً. تمخضت تهديدات ريغن عن الفشل التام ورفض الحلفاء لاقتراحاته المهووسة المجنونة.

فقد أعلن السكرتير العام لحلف الاطلسي جوزيف لانس:

«ان الدول الستة ادانت الاتحاد السوفييتي ولكننا لم نتحدث عن عقوبات واقتصر الأمر على الإتفاق بلفت نظر موسكو لتجنب عدم تكرار الحادث».

ان هذا الكلام هو نتاج الفشل الذريع للولايات المتحدة في فرض رأيها. وقد صرَّح وزير خارجية المانيا الاتحادية هانس غنشر، أيضاً، ان الحديث عن معاقبة الاتحاد السوفييتي «غير واقعي ويجب ان لا يؤدي حادث الطائرة الى قطع الحوار بين الشرق والغرب بصدد تقليص الاسلحة النووية ووقف التسلح عموماً».

وبعد هذا، جاء الموقف الرسمي للحكومة الفرنسية ليفضح هزيمة الرئيس ريغن في عربدات لشن حرب صليبية معادية للاتحاد السوفييتي. فقد صرح مصدر مسؤول في الحكومة الفرنسية «ان فرنسا لا ترى ضرورة للانضمام الى العقوبات التي يُقترح ان يفرضها حلف الاطلسي على الاتحاد السوفييتي.. وجاء هذا الايضاح غداة اجتماع بروكسل الذي ضم ١٦ دولة اعضاء حلف الاطلسي، حيث لم يكن ممكناً التوصل الى اتفاق بشأن عقوبات جماعية ضد الاتحاد السوفييتي، وخاصة الاقتراح بقطع الرحلات من والى الاتحاد السوفييتي، لمدة اسبوعين.. كما قررت اليونان وتركيا واسبانيا عدم تطبيق المقاطعة المذكورة» (وكالة الصحافة الفرنسية، ٨٣/٩/١٠).

ان جهود الرئيس ريغن لاستغلال اسقاط الطائرة الكورية ـ الجنوبية لتصعيد الحرب الباردة من جهة، ولرصّ صفوف المعسكر الرأسمالي ضد الاتحاد السوفييتي قد باءت بالفشل. كما ان الضجة الهستيرية المعادية للاتحاد السوفييتي لم تُنس الانسانية قضية القضايا المطروحة امامها وهي ضرورة التوصل الى اتفاق بشأن عدم نشر الاسلحة النووية في اوروبا والانطلاق، عالمياً، نحو تقليص التسلح وإبعاد شبح الحرب العالمية وخصوصاً شبح الكارثة النووية.

والآن، مع فشل الحملة الهستيرية المعادية للاتحاد السوفييتي، يجب ان نطرح السؤال التالي: مَن الذي يجب ان يعاقب، الاتحاد السوفييتي الذي من حقه حماية امنه العسكري وأمن العالم أم القتلة الامريكيون الذين استخدموا طائرة ركاب مدنية لتنفيذ مهام تجسسية؟! وعليه فان الذي يجب أن يتجنب تكرار ما حدث هو امريكا، وعندئذ بطبيعة الحال لا يحتاج الاتحاد السوفييتي الى اسقاط طائرة مدنية فوق اجوائه التي يجب ان تعرف امريكا انه لا يجوز اختراقها.

العسكرية اليابانية ترفع رأسها، من جديد!

**** تحت الضغط المباشر والعنيف من الولايات المتحدة تطوِّر اليابان بشكل سريع صناعات عسكرية وتقوي الجيش الياباني لتقوم، باسم الامبريالية العالمية كلها بدور الشرطي الامبريالي في شرقي آسيا * هذا الاتجاه لعسكرة الاقتصاد قلَّص الانتاج القومي العام وعمَّق ازمة البطالة والصراعات السياسية ـ الطبقية في البلاد ****

بقلم : أحمد سعد

● صورة من مظاهرة جماهيرية جرت في ١٣ آب الماضي في طوكيو ضد سياسة التسلح. وقد جرت المظاهرة تحت شعار: «اسلحة أقل ـ فرص عمل اكثر «ولا نريد مأساة هيروشيما ثانية» «نريد الحياة ـ لا نريد الموت النووي» ●

■ صادفت في مطلع شهر أيلول الجاري الذكرى ال ـ ٣٨ لتوقيع اليابان على وثيقة الاستسلام وخنوع العسكرية اليابانية حليف الهتلرية في الحرب العالمية الثانية.

وما يثير أشد القلق اليوم لدى أنصار السلام في اليابان وفي بلدان منطقة جنوب شرق آسيا، هي المخاطر الجديدة التي تنطوي عليها السياسة الرسمية اليابانية منذ بداية الثمانينات، وخاصة، منذ تسلُّم كرسي الحكم الجناح الأكثر رجعية ويمينية في «الحزب الدمقراطي ـ الليبرالي الياباني» بزعامة ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الحكومة الحالية، والذي تدعمه فئات الطغمة المالية من أرباب المجمَّع الصناعي ـ العسكري والاوساط العسكرية الانتقامية.



● ياسو هيرو ناكاسوني ●

وتتجسد هذه المخاطر في ثلاثة أمور أساسية، تعكس في الواقع المضمون السياسي ـ الاجتماعي المغامر للنهج الذي ينهجه الحكم القائم في اليابان اليوم:

● أولا : زيادة التعاون الاستراتيجي مع الامبريالية الامريكية وتعزيز مكانة اليابان كعنصر أمامي في المخطط الاستراتيجي الامبريالي ضد الاتحاد السوفييتي وحركة التحرر الوطني في جنوب شرقي آسيا ومنطقة المحيط الهادي.

● ثانياً: الزيادة الجنونية في وتيرة العسكرة والمصروفات العسكرية واستغلال انجازات الثورة العلمية ـ التكنولوجية في مجال العسكرة. وهذا يعني، عمليا، خنوع الإدارة اليابانية لضغوط واشنطن الهادفة الى استغلال الطاقة الاقتصادية والعلمية والتقنية اليابانية الهائلة لمصلحة تعزيز السياسة النيوكولونيالية الامريكية في منطقة المحيط الهادي، ولإضعاف مركز اليابان في سوق المنافسة الاقتصادية ـ التجارية مع الامبريالية الامريكية.

● ثالثاً: تصعيد الهجوم المبرمج على مستوى معيشة الجماهير الشعبية المسحوقة وتقليص الخدمات الشعبية مقابل زيادة المعونة ومصادر التمويل الحكومية لدعم أرباب الاحتكارات وسماسرة السلاح.

●● دور اليابان في مخطط المغامرة:

منذ ان وقعت اليابان عام ١٩٥١ «معاهدة الأمن» مع الولايات المتحدة الامريكية تحولت عمليا الى أهم حليف استراتيجي لواشنطن في منطقة جنوب ـ شرق آسيا فعلى أراضي اليابان تنتشر (١٤٠) قاعدة عسكرية أمريكية. وقد ازدادت أهمية دور الحليف الياباني في المخطط الاستراتيجي العدواني الامريكي منذ أواسط السبعينات، خاصة بعد الانتصارات الحاسمة التي حققتها حركة التحرر الوطني في فيتنام وكمبوديا ولاوس واهتزاز عروش أنظمة الدمى العميلة في تايلاند وغيرها. وقد سعت واشنطن عن طريق استغلال شتى الوسائل الضاغطة لجر اليابان الى مستنقع سباق التسلح و«الحرب الباردة» ضد الاتحاد السوفييتي و«لوقف» المد الثوري ـ التحرري في بلدان جنوب ـ شرق آسيا. وازدادت هذه الضغوط منذ أن تسلم ريغن مقاليد الحكم في «البيت الابيض» وأعلن عن برنامجه المغامر الذي أطلق عليه «الاستراتيجية الجديدة». ووفقا لهذا البرنامج أعد لليابان أن تشغل المركز الرئيسي في تعزيز «الحلقة الشرقية» من سلسلة المخطط الإستراتيجي الكوني للامبريالية الامريكية. وعلى هذا الأساس عملت الادارة الامريكية على محورة حلف سياسي ـ عسكري في منطقة المحيط الهادي يرتبط بعجلتها ويكون ذراعه الاساسي ـ اليابان. وكما هو الحال في الشرق الاوسط، وفي اوروبا الغربية، حاولت الامبريالية الامريكية الاختباء وراء الشعار المزعوم «الخطر السوفييتي» لإقامة حلف استراتيجي ـ سياسي ـ عسكري في الشرق الاقصى على غرار حلف «كامب ديفيد». ودعت في العام الماضي (١٩٨٢) الى اقامة ما يُسمى «مجموعة المحيط الهادي» لتضم الأنظمة العميلة في تايلاند وفورموزا في حلف مع اليابان وواشنطن وكندا واستراليا ونيوزيلاندة وكوريا الجنوبية. وذلك بهدف «التعاون المشترك» لصد «الهجوم الشيوعي». وجرى التأكيد على أهمية دور الولايات المتحدة الامريكية «لحفظ الإستقرار في هذه المنطقة[1]».

ومما يثير أشد المخاطر أن الاوساط الحاكمة في طوكيو، وبدعم من الأوساط العسكرية اليابانية، بدأت تعمل، وبخطى سريعة، خلال السنوات الثلاث الماضية، في سبيل إدخال اليابان، بصورة عملية، في المخططات العسكرية التوسعية للبنتاغون في منطقة جنوب ـ شرق آسيا. ففي خطاب ألقاه رئيس الحكومة ناكاسوني في مطلع هذا العام، إبّان بحث برنامج الخطة الخمسية الجديدة للتطور (١٩٨٣ ـ ١٩٨٧) جرى التأكيد على: «أن الموقف الاساسي [لليابان] بخصوص قضية الأمن يتلخص: بالحفاظ على المعاهدة الامريكية ـ اليابانية في هذه المنطقة، والعمل على زيادة وتيرة القوة الدفاعية[2]». وفي مؤتمر قمة «السبعة الكبار» للدول الامبريالية أيد رئيس وزراء اليابان، وبحماس، نصب شبكة الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية، ودعا الى نصبها حتى لو أدى ذلك الى قطع المفاوضات مع الاتحاد السوفييتي في جنيف[3]. ولاول مرة، وقعت اليابان (رئيس حكومتها) على بيان مشترك سياسي ـ عسكري تصدره الدول الاوروبية. هذا، بالاضافة الى انزلاق الحكم الياباني الى مهاوي الانخراط في البرامج النووية المغامرة للامبريالية الامريكية. ففي خريف ١٩٨٢ وافقت حكومة اليابان على نصب شبكة الطائرات الضاربة الامريكية «اف ـ ١٦» التي تحمل الرؤوس النووية في قاعدة «ميساوا» اليابانية العسكرية. كما وافقت حكومة اليابان على السماح للقوات الامريكية البحرية والجوية باستغلال المطارات والموانىء اليابانية. وإبان زيارة جورج شولتس وزير الخارجية الامريكية الى طوكيو في ٨ شباط ١٩٨٣ تمّ الاتفاق مع الحكومة اليابانية على السماح لقطع الأسطول السابع التي تحمل على متنها الصواريخ النووية متوسطة المدى والمجنحة بالارساء في الموانىء اليابانية غير بعيد عن شواطىء الاتحاد السوفييتي.

ولا يقتصر دور اليابان على كونها قاعدة أساسية في المخطط الاستراتيجي العدواني الامريكي، وانما تُعتبر الذراع الامبريالي لبسط النفوذ النيوكولونيالي (الاستعمار الجديد) في بلدان جنوب ـ شرقي آسيا، وخاصة في بلدان أنظمة الدمى العميلة للامبريالية.

وتستغل الامبريالية الامريكية الطاقة الاقتصادية الهائلة لليابان لتحقيق مكاسب سياسية في هذه البلدان، تخدم المخطط الاستراتيجي الامريكي وتساعد على تجميد الوضع في هذه البلدان وحماية مواقع الانظمة الرجعية العميلة من ضربات حركات التحرر الوطني. فعلى سبيل المثال، تحاول الامبريالية الامريكية تعزيز نفوذها السياسي ـ العسكري في كوريا الجنوبية وحماية النظام العميل في هذا القطر بواسطة تعزيز روابط العلاقة اليابانية ـ الكورية الجنوبية والحلف الاستراتيجي: واشنطن ـ طوكيو ـ سيئول. فمثلا، تقوم الشركات اليابانية الاحتكارية، بالتعاون مع شركات احتكارية غربية، بإنتاج الصناعات العسكرية على أراضي كوريا الجنوبية. وفي هذا العام قدّمت اليابان لكوريا الجنوبية قرضا مميَّزا مقداره (٤) مليار دولار بعد زيارة رئيس وزراء اليابان الى سيئول مباشرة. فمثل هذا «النشاط» الياباني يريح على الامبريالية الامريكية من مسؤولية تحمل قسم من الأعباء، كما أنه يستهدف دعم النظام العميل لواشنطن في كوريا الجنوبية.

●● تأجيج العسكرة ونتائجها المدمرة

تضغط الولايات المتحدة الامريكية واحتكارات السلاح الامريكية منذ اواسط السبعينات في سبيل جرّ اليابان الى العسكرة وسباق التسلح. وتأخذ الامبريالية الامريكية بعين الاعتبار أهمية استغلال الطاقة العلمية ـ التقنية الهائلة اليابانية في خدمة المخطط الاستراتيجي «للبيت الابيض».

وتأخذ بعين الاعتبار ان اليابان تشغل اليوم المكان الثاني بعد الولايات المتحدة في مجال العلوم والتكنولوجيا ومدى استغلالها في الانتاج الصناعي. فمن عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٨٠ ازدادت الاستثمارات اليابانية في مجال العلوم والتكنولوجيا من (٣.٨) مليار دولار الى (٢٠) مليار دولار وينتظر أن تصبح حوالي (٥٠ ـ ٦٠) مليار دولار عام ١٩٨٦[4]. وتحاول الامبريالية الامريكية استغلال هذه الطاقة في الصناعة الحربية لتحقيق المكاسب السياسية والاقتصادية. وتعتمد الولايات المتحدة على حقيقة ان اليابان هي أكبر مستورد للوثائق الامريكية في مجال العلم والتكنولوجيا في سبيل ممارسة الضغط على الحكومة اليابانية لجرها الى قطار العسكرة. وتقوم حاليا الاحتكارات العسكرية الامريكية، بالتعاون مع الاحتكارات الصناعية اليابانية، بإنتاج السلاح في امريكا وفتح فروع لها في اليابان.

وتضغط حكومة واشنطن على اليابان لزيادة النفقات العسكرية، وتستغل موقع اليابان، وفقاً للمعاهدة التي تربطها بالولايات المتحدة لتحقيق هذا الهدف وابتزاز التنازلات في هذا المجال. ففي الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس وزراء اليابان الى واشنطن في شهر كانون الثاني ١٩٨٣ وافقت الولايات المتحدة على إشراك اليابان في مجال التعاون في أبحاث الفضاء مقابل التزام من رئيس حكومة اليابان بزيادة النفقات العسكرية اليابانية وزيادة مشاركة اليابان في المخطط الاستراتيجي الامريكي في منطقة جنوبي شرقي آسيا. واقترحت إدارة الرئيس ريغن على الحكومة اليابانية مضاعفة ميزانيتها العسكرية. وتلقى المقترحات الامريكية أذاناً صاغية لدى حكام طوكيو والاحتكارات الصناعية اليابانية الكبيرة.

ومنذ بداية الثمانينات، دخلت اليابان مرحلة جديدة في سباق التسلح وزيادة العسكرة والنفقات العسكرية. فالاحتكارات الكبيرة تعمل على خلق مجمّع صناعي ـ عسكري هائل في اليابان. ويزداد التعاون بين الاحتكارات الصناعية اليابانية والاحتكارات العسكرية لبلدان حلف الاطلسي وأقيمت شركات خاصة لإنتاج الصواريخ والطائرات والحوامات والسفن. وتعمل الاحتكارات اليابانية على توثيق عُرى التكامل بين الصناعة المدنية والعسكرية وجر الصناعة المدنية الى خدمة الصناعة الحربية. وتلقى احتكارات السلاح الدعم والتشجيع من حكومة اليابان. وتفيد المعطيات أن ما يميز سياسة الحكومة اليابانية هو زيادة الطلب على الانتاج العسكري. فخلال السنوات الثلاث الماضية بلغت قيمة الطلبيات الحكومية على الاسلحة والتكتيك الحربي في السوق الداخلية ٣٠ تريليون ين « سنويا. وازدادت المصروفات العسكرية الحكومية اليابانية بمعدل ٦ـ٧٪ سنويا، في حين زادت المعونة الحكومية لتمويل الصناعة العسكرية بنسبة ١٠ـ١٥٪ سنويا[5].

ومنذ تسلُّم ناكاسوني الحكم دخلت اليابان في مرحلة جديدة وخطيرة من التطور، يمكن

البقية على ص ٥ ع ٦

الاتحاد الرياضي

دورة البحر المتوسط التاسعة

ايطاليا في طليعة الفرق المشتركة

● الدار البيضاء ـ و.ص.ف ـ افتتحت يوم السبت الماضي في الدار البيضاء بالمغرب الدورة الرياضية التاسعة لالعاب البحر المتوسط التي ستستمر حتى السابع عشر من الشهر الجاري.

وتشترك في هذه الدورة ١٦ دولة هي: اسبانيا وايطاليا والجزائر ولبنان وتركيا وتونس ومصر وليبيا ومالطة والمغرب وموناكو وفرنسا ويوغسلافيا واليونان وقبرص وسوريا.

وقسمت الفرق المشاركة في الالعاب كما يلي:

● كرة القدم: تشترك في هذه اللعبة تسع دول قسمت الى ثلاث مجموعات تضم الاولى: اليونان والمغرب وليبيا والثانية: مصر وسوريا وفرنسا والثالثة: تونس والجزائر وتركيا.

● كرة السلة للرجال: تضم البطولة ثمانية فرق قسمت الى مجموعتين تضم الاولى مصر والمغرب وتركيا وايطاليا والثانية لبنان وتونس واليونان ويوغسلافيا.

● كرة الطائرة للسيدات: تضم البطولة سبعة فرق قسمت الى مجموعتين تضم الاولى تركيا واليونان وايطاليا ويوغسلافيا والثانية المغرب والجزائر وفرنسا.

● كرة اليد للرجال: تلعب في هذه البطولة عشرة فرق قسمت الى مجموعتين تضم الاولى تونس والجزائر وليبيا والمغرب وفرنسا والثانية اليونان وتركيا واسبانيا وايطاليا ويوغسلافيا.

● كرة الماء: تشترك ثمانية فرق قسمت الى مجموعتين تضم الاولى مصر واليونان واسبانيا ويوغسلافيا والثانية مالطا وتركيا وفرنسا وايطاليا.

● الرجبي: تشترك اربع دول هي تونس والمغرب وفرنسا واسبانيا.

وفيما يلي قائمة الميداليات التي وزعت في نهاية اليوم السادس للدورة التاسعة لالعاب البحر المتوسط (يوم الجمعة):

الدول	ميدالية ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
ايطاليا	٣٠	٢٣	٢٤	٧٧
فرنسا	١٦	٢٢	١٥	٥٣
اسبانيا	١٣	١٣	١٣	٣٩
تركيا	١٠	١	١٢	٢٣
اليونان	٦	٧	٩	٢٢
يوغوسلافيا	٩	٨	٤	٢١
مصر	..	٣	٤	٧
لبنان	١	٢	..	٣
المغرب	..	٢	١	٣
تونس	..	..	٢	٢
الجزائر	..	١	..	١
سوريا	..	١	..	١

الطب الرياضي

اصابات فخذ وحوض اللاعب

بقلم ـ د. حلمي حسين

يتكون الفخذ من عظمة واحدة هي عظمة الفخذ وتعتبر اكبر عظمة في جسم الانسان وتربط بين مفصل الفخذ ومفصل الركبة. وهناك اربع عضلات في منطقة امام الفخذ تسمى معا بالعضلة ذات الاربع رؤوس الفخذية ووظيفتها هي مد الرجل (يمكن ان تسمى بالعضلات المادة للركبة). اما عملية ثني الرجل (ثني الركبة) فهي وظيفة مجموعة من العضلات في منطقة خلف الفخذ تسمى معا بالعضلات المأبضية (هامسترنج).

● الكدمات.. هي الاكثر شيوعاً ●

ومن اكثر الاصابات شيوعا لعضلات امام الفخذ (العضلة ذات الاربعة رؤوس الفخذية) هي الكدمات التي تحدث نتيجة للضربات المباشرة بها مثل الاصابة من ضربة مضرب هوكي او ركبة لاعب منافس او احيانا من ضربة مرفق احد اللاعبين. والكدمات تسبب التورم والالم وكذا الاحساس بالالم عند لمسها. وبعد الاصابة مباشرة قد يتعذر على اللاعب المشي بسبب التورم وتجمع الدم.

وعلاج الكدمات يتطلب الراحة واستخدام عكازين للمشي عند اللزوم مع وضع الثلج على فترات طوال المدة من ٢٤ الى ٤٨ ساعة بعد الاصابة مباشرة ثم يعالج المصاب بعد ذلك بالحمامات الدافئة ثم التدرج في الاشتراك في النشاط الرياضي. وقد يحتاج اللاعب الى اسبوع أو أكثر للشفاء منها حتى مع العلاج الطبيعي وينصح بعدم التدليك لانه يزيد من شدة الاصابة ويؤخر من علاجها وقد يضاعفها. كذلك لا ينصح باشتراك اللاعب في نشاط عنيف اكبر مما يستطيع اداءه بدون الم.

نسبة ضئيلة من كدمات الفخذ قد لا تشفى خلال المدة المعهودة للشفاء (وهي من ١٠ الى ١٤ يوماً) بل يستمر الالم ويحدث قصور في مدى حركة الركبة واحيانا في مدى حركة مفصل الفخذ ايضا. ويمكن ان نجد ونحس بتكوين بروز في عظمة الفخذ خلال الاسابيع الثلاثة الاولى للاصابة وعند اجراء اشعة سنجد بداية تكوين عظمة جديدة على عظمة الفخذ (وهي ما نطلق عليها حالة التهاب عضلي وبروز في عظمة الفخذ) تنمو ببطء. وبمرور الاسابيع واحيانا الشهور تتكون وتنمو العظمة الجديدة مثلها مثل اي عظمة اخرى في الجسم. وهي حالة غير معروفة السبب ولكنها قد تكون مرتبطة بالنشاط العضلي العنيف في سن الشباب كما انها شائعة الحدوث في العضلات المشلولة تماما في النصف الاسفل من الجسم نتيجة المرض او الاصابة في العمود الفقري.

وعلاج هذه الحالة يحتاج اساسا الى الراحة كما يجب ان يمنع التدليك نهائياً لانه سيطيل من فترة عدم قدرة العضلة على العمل المعتاد. كما ان التدريبات العنيفة لعضلات امام الفخذ ستزيد الحالة سوءً.

● شد عضلي ●

اما مجموعة عضلات خلف الفخذ فتدغم اوتارها في عظام الساق اسفل الركبة ووظيفتها هي ثني الركبة. وهي معرضة للشد العضلي اكثر من تعرضها للكدمات. ويحدث الشد لهذه العضلات غالبا في الرياضات التي تحتاج الى العدو السريع وحركات البدء السريع مثل كرة القدم، كرة السلة وبعض مسابقات العاب القوى. والشد الذي يحدث لعضلات خلف الفخذ يسبب كثير من الالم في الحال ويجعل من استمرار اللاعب في الجري شبه مستحيل فيشعر اللاعب كما لو انه قد تلقى ضربة قاسية في عضلات الفخذ الخلفية كما انه قد يشعر احيانا بتمزق الياف العضلات لحظة اصابتها وذلك قبل ان يبدأ في العلاج مباشرة.

والاصابة بالشد في عضلات خلف الفخذ تحتاج الى العلاج السريع بوضع الثلج وربطها برباط ضاغط ثم رفع الرجل الى مستوى اعلى من مستوى القلب ثم بعد يوم او يومين يتم العلاج بالتدفئة والحمامات الساخنة والتحرك الموجه الحذر حتى يتم الشفاء من الاصابة والتي قد تحتاج عادة الى بضعة ايام وقد تمتد في الحالات الحادة الى بضعة اسابيع. وعند الشفاء من التمزق الشديد في عضلات خلف الفخذ تستبدل الالياف العضلية المصابة بنسيج عضلي ليست له نفس المرونة ولا يساهم في عمل العضلة وعلى هذا يجب عند المرحلة الاخيرة من العلاج ان نعطي للاعب المصاب تمرينات متدرجة للقوة وللمقاومة وذلك لزيادة حجم وقدرة الجزء المتبقي من العضلة والا كانت النتيجة غير سارة لان كثيرا من اللاعبين الذين اصيبوا بالتمزق العضلي العنيف في عضلات خلف الفخذ ولم يقوموا بأداء التمرينات التأهيلية لتقوية العضلات بعد الاصابة لا يستطيعون العودة الى الاداء الرياضي العالي الذي كانوا عليه قبل الاصابة.

ويتكون مفصل الفخذ من نهاية عظمة الفخذ المستديرة والتي تسمى بالكرة والتي تدخل في منطقة تجويف عظمي في الحوض يسمى بالحفرة. وهناك عدة اربطة قوية تدعم مفصل الفخذ وتجعله اقوى مفصل في جسم الانسان. واصابات مفصل الفخذ قليلة ولكنه قد يصاب بشدة في عضلاته او اربطته احيانا وذلك عندما يلف اللاعب بقوة كبيرة غير عادية او عندما يسقط وهو يلف بشدة وعلاج هذه الحالة يكون بوضع الثلج عليها وربطها برباط ضاغط في رفع الجزء المصاب اعلى من مستوى القلب والراحة ثم التدرج عند العودة للاشتراك في النشاط الرياضي.

● اصابات الحوض ●

يلبس لاعبو الهوكي وكرة القدم الامريكية وسائد مبطنة لحماية البروز العظمى من عظام الحوض على الجانبين والمعرضة دائماً للكدمات نتيجة بروزها مما يعرضها للضربات والصدمات او اصطدامها بالارض عند الوقوع وهي اصابات تحطم الانسجة اللينة التي تغطي البروز العظمى للحوض وتسبب الاما شديدة يحس بها اللاعب داخل العظام مما قد يجعل من حركة المشي او الانثناء عملية قاسية. ويجب ان يعالج اللاعب المصاب بوضع الثلج في الحال بعد الاصابة ثم الراحة والعلاج بالكمادات والحمامات الساخنة لسرعة الشفاء والذي قد يحتاج الى حوالي اسبوعين.

وكثيرا ما يصاب العصعص (آخر عظمة العمود الفقري) عند السقوط العنيف على المقعد اثناء السير او اللعب او التزحلق على الجليد. وحيث ان «العصعص» جزء عظمي لذا فاذا استمر احساس اللاعب بالالم بعد الاصابة فان ذلك يستدعي العناية الطبية للكشف عن وجود خلع او كسر بها.

● المنطقة الاربية.. ●

كما قد يصاب اللاعب بشد عضلي في المنطقة الاربية وهي منطقة التجويف بين الفخذ والبطن في اعلى الفخذ. وهي اصابة قد يعجز اللاعب عن الحركة والاداء بمستواه المعهود لان عدة عضلات تعبر هذه المنطقة الاربية وهي تمتد من عظام الحوض الى عظمة الفخذ ويحدث الشد العضلي عندما تتمزق احدى هذه العضلات او اكثر اثناء اشتراك اللاعب في نشاط رياضي عنيف.

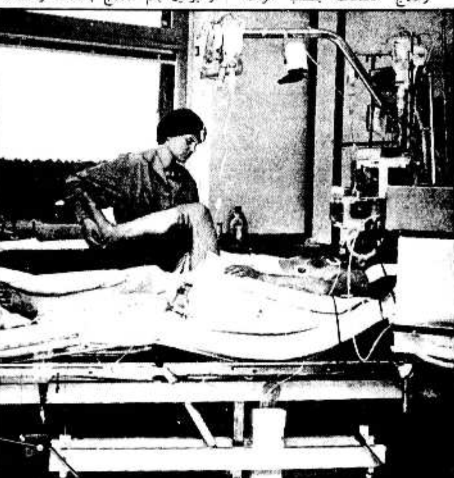
واصابة المنطقة الاربية قد تسبب الما مفاجئاً حادا لحظة حدوثها كما قد لا يلاحظها اللاعب احيانا الا عندما يتوقف عن النشاط الرياضي الحركي. وعلاج هذه الحالة يكون بالراحة والعلاج بالكمادات والحمامات الدافئة كما ان وضع اربطة لاصقة او مطاطة للتدعيم يمكن ان تساعد اللاعب في التخلص من بعض الالم مما يجعله قادرا على المشي او الجري البطيء.

وقد يصاب اللاعب ايضا بالتفتق في المنطقة الاربية نتيجة للضغط الشديد على البطن مثلما يحدث عندما يحاول اللاعب البدء في رفع شيء ثقيل او يحدث شد عضلي في اثناء النشاط الرياضي العنيف فيتسبب ذلك في رفع جزء من الامعاء للخروج من مكانها والدخول في المسافة الطبيعية بين الطبقة العليا من عضلات الحوض وتكون نتيجة ذلك الاصابة بالفتق الاربي المؤلم والذي يعالج فقط بالاصلاح الجراحي.

كذلك قد يصاب اللاعب ايضا بالكدم في منطقة الخصيتين وهي اصابة مؤلمة جدا وتحدث نتيجة تلقي ضربة فيها تجعل اللاعب يصرخ تألما. ولحسن الحظ فهناك طريقتان لتخفيف آلام كدمات الخصيتين في الحال.

في الطريقة الاولى: نطلب من اللاعب ان يستلقي على ظهره، وان يثني ركبتيه بحيث يكون فخذيه على صدره وان يحاول التنفس بعمق فذلك يخفف الالم الذي يحس به في منطقة الخصيتين.

اما في الطريقة الثانية: فيجلس اللاعب المصاب على الارض مادا رجليه للامام، وان يضع يديه متقاطعتين على صدره. يقف المدرب خلفه ثم يرفعه من يديه المتشابكتين لمسافة حوالي بوصتين عن الارض ثم يسقطه على الارض وبهذه الطريقة تتسبب صدمة اللاعب الخفيفة بالارض في شفائه عادة من الالم العضلي في المنطقة المصابة.



اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع كفر كنا

يدعوكم لحضور المحاضرة العامة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/٩/١٣ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية.
المحاضر: صالح مرشد

مصطفى دحلب ـ النجم الجزائري خاطف أضواء باريس

* تفوقت الكرة العربية تفوقا عظيما في اسبانيا *
* يلعب لنادي سان جيرمان منذ ٨ سنوات *

انه عضو في نادي «باريس سان جيرمان» منذ ١٩٧٤ ويحتل مكانة رفيعة في الفريق، بصفته منشطا وقائدا للعب.

ورغم التحاق نجوم كبيرة بالنادي مثل «ارديليس» الارجنتيني.. و«كيست» الهولندي، ووجود لاعبين فرنسيين دوليين، أمثال «روشتو» وغيرهم يظل «دحلب» اللاعب الضروري الذي لا بد منه

عنه جريدة فرنسية مشهورة في ا‍‍‍‍‍ ـ الاخيرة: «لايعرف نادي سان جيرمان ان يعبر عن مواهبه جيدا الا بواسطة عبقرية دحلب».

هذه الجملة فصيحة ومعبرة كفاية لكل من لم يستطع ان يتعرف على هذا اللاعب الكبير. ودحلب هو اللاعب الذي يحظى بأكثر شعبية في باريس، فقد يمارس كرة أرتجالية وخيالية حيث تظل الناحية الجمالية والاستعراضية شغله الشاغل.

ان مستواه الفني الرفيع، أناقته، ورقته، تسمح له ان ينفذ حركات بمهارة وبراعة نادرة، تستلذ العين لطريقة لعبه التي تجلب عاطفة الألوف من المتفرجين الباريسيين الذين لا ينفكون يعبرون بحرارة عن شكرهم له للسعادة التي عرف ان يوفرها لهم خلال وجوده في نادي سان جيرمان مدة تسع سنوات. وقبل ١٩٧٨، اقترحت عليه السلطات الفرنسية، أكثر من مرة، الجنسية الفرنسية لكي يستطيع ان يشارك في المباريات الدولية، مع المنتخب الفرنسي، الا ان دحلب فضل ان يظل جزائريا.

اهتمت به عدة أندية اوروبية (اسبانية، والمانية وبلجيكية وايطالية.. الخ) وحتى أندية برازيلية. وفي نهاية كل موسم، تعلن الصحف الفرنسية التحاقه بنادي أجنبي كبير، الا أن رئيس نادي سان جيرمان يستعمل كل الوسائل للاحتفاظ به وهكذا يظل دحلب عضوا في النادي المذكور.

وقد بلغ مصطفى دحلب مستوى فنيا راقيا ومكانة لا يستطيع أي لاعب آخر أن يجادله فيها. ويشكل دحلب بالنسبة لكرة القدم العربية «نجما درجة اولى» وخاصة مثل اللاعب الذي يتمتع بشهرة رفيعة في العالم العربي.



● مصطفى دحلب ـ في يمين الصورة ـ

وقد مثل دحلب الكرة الجزائرية والعربية في اوروبا، قارة كرة القدم، خير تمثيل.

ويتحدث دحلب عن حياته الرياضية فيقول:

● بدات مهنتي في فرنسا، فقد تركت بلدي وأنا شاب لأقيم في شمال شرق فرنسا برفقة عائلتي. وفي هذه المنطقة بالذات بدأت أمارس كرة القدم ولما بلغت الرابعة عشرة من عمري، اكتشفني نادي «سيدان» وهو أكبر نادي في المنطقة، وعرض علي عقدا مخصصا للمتدربين الحرفيين. قبلت عرضه ولما كنت في السابعة عشرة من عمري، لعبت مباراتي الاولى، كمحترف، تحت شعار نادي «سيدان» في الدوري الفرنسي، القسم الاول، وباختصار يمكنني القول أن:

ـ من ١٩٦٦ الى ١٩٧١ التحقت بنادي «سيدان».

ـ في ١٩٧١ رجعت الى الجزائر للخدمة العسكرية وخلال سنتي الخدمة، لعبت في نادي العاصمة المعروف بـ «الشباب الرياضي بلكور».

ـ في ١٩٧٤ رجعت الى فرنسا، وعرضت علي الاندية الاوروبية عقودا عديدة ومن بينها «نادي باريس سان جيرمان». اخترت هذا الاخير ولم أتركه للآن.

● سؤال: منذ ١٩٧٤ وأنت في نادي «باريس سان جيرمان» الذي لم يستطع الا في سنة ١٩٨١ ان يبني فريقا كبيرا منافسا على المستوى الاوروبي.

وفي آخر كل موسم، تهتم في تنقلك الاندية الاوروبية الكبيرة والبرازيلية مثل «نادي فلومينينس» والفرنسية مثل «سانت اتيان» وتعلن الصحافة الرياضية رحيلك ولكنك تختار في نهاية الامر ان تظل في النادي الباريسي. ويحتار عالم كرة القدم ازاء اخلاصك للنادي الباريسي وقد أساء ذلك الى تطور مهنتك وغناء نتائجك، التي ـ نظرا لمكانة النادي ـ ليست على مستوى موهبتك. هل يمكنك ان توضح لنا سبب بقائك مدة ٩ سنوات في «باريس سان جيرمان»؟

□ بالفعل تلقيت عروضا كثيرة كان بامكانها ان تعطي لمهنتي بعدا آخر وتحسن نتائجي. ولكي قبلت ان ابقى في النادي الباريسي اذ عند وصولي هنا في باريس قرر مدراء النادي انشاء فريق كبير في العاصمة الفرنسية ولذلك اردت ان انضم بفعالية الى مشروعهم.

ان مشاركتي المسؤولة والواعية في تحقيق هذا الحلم، على الميدان تعطيني حافزا كافيا للاستمرار. ولا يجب ان ننسى أن كرة القدم كانت غائبة مدة طويلة على الساحة الباريسية، أي في عاصمة اوروبية كبيرة وحرم الباريسيون من مشاهدة المباريات الكبيرة. اليوم، تملك باريس فريقا كبيرا مؤهلا لكأس اوروبا (كأس الكؤوس) الى جانب أندية اخرى مثل ريال مدريد، وبرشلونة، وبايرن ميونخ. لعب هذا الفريق دورا أساسيا في الدوري الفرنسي، ولهذا، بدأ «المشروع» الحلم الذي عملت من أجله مع المدراء الاخرين يتحقق. وكانت هذه أكبر سعادة شعرت بها منذ أن بدأت اللعب في باريس.

● لنتحدث عن كأس اوروبا حيث شاركت لاول مرة في مباريات اوروبية، كيف عشت اجواء تلك المباريات الكبيرة؟

● اني سعيد لعدة أسباب موضوعية وهي:

١ـ التقدم الذي سجله النادي الباريسي وتأهيله لمسابقة اوروبية حيث يحتل مكانا مشرفا.

٢ـ حظي الشخصي في المشاركة في مباريات كأس اوروبا والتي سوف تحسن من نتائجي.

أما رهان كأس اوروبا فقد يختلف عن رهان المسابقة الوطنية، على كل حال. يكفي ان نشاهد كيف كانت ردات فعل الجمهور الباريسي للتأكد من أهمية المباراة التي لا تشبه غيرها والتي تجري في جو غير مألوف وعجيب.

ان مباريات كأس اوروبا مشجعة كثيرا لها جوها الخاص تحث اللاعب على بذل كل ما في وسعه، بحيث يملك شعورا مرهفا وحادا ازاء الحدث.

تمتاز مباريات كأس اوروبا بعطر مسكر وهي تمثل في نظر اللاعب المحظوظ حدثا مهما يترك اثره في مهنته.

لقد عشت مبارياتي الاوروبية بسعادة تامة واتمنى أن تستمر مغامرتنا في تلك المسابقة التي تستقطب اهتمام وحماسة ملايين الاوروبيين العاشقين لكرة القدم.

● عدا الجو الساخن والتعاطف المميز لمباريات كأس اوروبا، ماذا تقدم مباراة كهذه للاعب بمستواك يتمتع بتجربة دولية استثنائية؟ (مشاركتك في المونديال ١٩٨٢ و٢٥ مباراة دولية مع الفريق الجزائري).

● اني سعيد للنادي الذي كوفئ لجهوده طيلة ٧ سنوات، كما اني سعيد لباريس التي تملك حاليا ناديا اوروبيا بمستوى أهمية العاصمة.

ان تفوق نادي «باريس سان جيرمان» في هذا الميدان هو تفوقي أيضا. شخصيا لعبت مباريات دولية عديدة مع الفريق الوطني الجزائري، أغنت كثيرا تجربتي.

ان الدفاع عن العلم الوطني مهم جدا في نظري. الا أني اعترف بأن كأس اوروبا متوقة تشكل هدف كل نادي وحلم كل لاعب كرة. تسمح لنا التعرف على أنماط كرة القدم الاوروبية، وفضلا لشهرتها وشعبيتها. تظل تلك المسابقة هدف الاندية الكبرى وتسهل للاعب التعبير عن نفسه بصورة كاملة وتأكيد قيمته. كما تعطي لناديه سمعة مشرفة. ان اعداد مباريات كأس اوروبا وسهراتها الجنونية تدفع اللاعب الى تجاوز نفسه.

تقدم المباراة أشياء كثيرة أخرى على المستوى الانساني والرياضي. وهي جديرة بأن يعيشها المرء كحدث مذهل يترك آثاره في الذاكرة، خاصة اذا كان امام اللاعب مستقبل باهر.

● ماذا تمثل كرة القدم في حياتك اليومية؟

● ان كرة القدم مهنتي وشغفي وحياتي. ايامي كلها مليئة بكرة القدم. قدمت لي تلك الرياضة كل شيء على عدة مستويات وقد استمد كل أفراحي وسعادتي منها.

سهلت ممارسة كرة القدم تطور شخصيتي وتوازني النفسي. وسمحت لي ان اسافر واتعرف على البلدان والشعوب والثقافات المختلفة واتعلم أشياء كثيرة عن الحياة ومظاهرها العديدة. كانت كرة القدم حلم طفولتي الذي تحقق. ماذا أريد أكثر؟ وبالرغم ان مهنة لاعب الكرة ذي المستوى العالي مكرمة جدا في اوروبا يمكنني ان اقول انني سعيد حقا.

● ما هي الاوقات الجميلة التي عشتها في مهنتك؟

● كنت محظوظاً جدا خلال مهنتي والاوقات الجميلة التي عشتها كثيرة. لنقل ان اجمل الاوقات كانت:

١ـ تأهيل بلدي الجزائر في كأس العالم، كممثل جدير لافريقيا.

٢ـ تفوقي في كأس فرنسا، الموسم الماضي، الذي كان حدثا لباريس كلها.

٣ـ تفوقي على نادي «سوانسي» خلال كأس اوروبا للأندية الفائزة بالكؤوس هذا الموسم ١٩٨٣/١٩٨٢.

٤ـ المغامرة المثيرة التي عشتها مع فريقنا الوطني خلال المونديال الاخير وخاصة تفوقنا على المانيا الغربية، الذي شكل أجمل تعبيرا لكرتنا الجميلة.

اتمنى ان تنضاف اوقات اجمل وأسعد الى تلك اللائحة.

● لنسترجع مهنتك كلاعب جزائري دولي ولنتحدث عن «مونديال ١٩٨٢» ومأثر فريقك الذي أدهش اوساط كرة القدم العالمية؟

● كان للفريق الجزائري الذي اهل للمونديال ١٩٨٢ امكانات كثيرة وقد بقي خارج الهدف الذي كان بامكانه أن يساعده على قلب مفاهيم عالم كرة القدم. حصل لي الشرف ان أكون عضوا في هذا الفريق الكبير الذي جسد، دون شك، أهم حدث في مونديال اسبانيا وبالتالي في جميع كؤوس العالم.

هذا كان رأي مسؤولي الفيفا والمؤسف اننا لم نؤهل للدور الثاني ولا بد من الاعتراف ان فريقنا كان يتجاوز كل فرق مجموعته. وبعد تفوقنا على المانيا الغربية، بدت الامور سهلة وبسيطة الا ان الحظ لم يساعدنا وعامل الحظ ضروري في كل مسابقة. تكمن سعادتي في ان بلدا شابا، مثل الجزائر، يشارك لاول مرة في تاريخه في مسابقة بمستوى المونديال ويرى للعالم أجمع ان الكرة الجزائرية ومن خلالها الكرة العربية، لها اعتبارها وجديرة بأن تصنف في المستقبل القريب بين النخبة العالمية.

● كتبت الصحافة الاسبانية غداة انتصار الفريق الجزائري على المانيا الغربية ان «برايتنر هو دحلب» اذ اعطيت لوسط الميدان كثيرا من الرصانة والاتزان. هل يمكنك ان تحلل لنا المباريات الثلاث التي لعبتها الجزائر في اسبانيا، وذلك من منظور فني؟

● أولا، وقبل كل شيء مباراتنا ضد المانيا تشكل ذكرى جميلة لا يمكن لنا أن ننساها وتفوقا عظيما.

ظنت الصحافة الالمانية والاسبانية ان هذه المباراة ليست الا مباراة شكلية للالمان وان هؤلاء مؤكدون بالنجاح. وكانت التكهنات بالنسبة لنتيجة المباراة تتراوح بين (٣/٠ و٤/٠ و٥/٠) لم يتخوف من فريقنا سوى «شتيليك» لاعب نادي «ريال مدريد» شخصيا. قبل المباراة بكثير واثناء الافتراع، كنت أظن اننا نستطيع ان نهلك الفريق الالماني اذا استطعنا ان نطور وننمي نمط لعبنا. ولا يجب ان نعير أي اهتمام للاحكام المسبقة. اذ تصرفنا على الميدان هو الذي سيظهر قيمتنا الحقيقية. وقد درسنا تماما نمط لعب الالمان، وكنا نعلم انهم، على غرار الايطاليين، لا يحبون قيادة اللعب بل يفضلون المهاجمة عند غياب المدافعين. تركناهم يتقدمون الى منتصف ميداننا لنحد من مجال تحركهم ولجأنا الى الهجومات السريعة على الاجنحة، نظرا لوجود جناحين قيمين «عصاد ومدجر».

كنا نعلم ايضا ان الالمان ماهرون في قذف الكرة بالرأس ويتميز بذلك خاصة «رومنيجة وروبيش»، الا ان دفاعنا استطاع ان يسترجع الكرة بالقفز عاليا. كما اننا تفادينا الاتصال المباشر معهم لانهم كانوا اقوى منا على هذا المستوى وفضلنا ان ننمي لعبنا المتميز بالحركة والارتجال والابداع والتمريرات القصيرة والانحرافات والدقة، مما زاد من صعوبات الفريق الالماني.

سجلنا هدفنا الثاني بعد ٦ او ٧ تمريرات وفضلا لوسط ميداننا القوي كان يتحكم به اللاعب «بلومي» الذي حقق في هذا العدد لقطة غنية رائعة، كان بامكاننا ان نسجل هدفين اضافيين.

اخيرا، كنا قد درسنا جيداً التكتيك التي استعملناها خلال اللعب وتطبيقها على الميدان قد نجح تماما وتفوقنا من الناحية الفنية وفي هذا يكمن سر نجاحنا على الفريق الالماني.

اما بالنسبة لمباراتنا الثانية ضد النمسا. فقد اخفقنا بسبب الاخطاء الكبيرة التي ارتكبناها وخاصة لاننا نسينا طريقة لعبنا الاعتيادية. فخلال النصف الاول من المباراة، كانت امامنا فرص كثيرة لتسجيل الاهداف وللاسف الشديد لم ننتهزها قط.

● هل شعرت بخيبة امل في المونديال؟ ●

اني متأسف لفريقي الذي لم يؤهل للدور الثاني، وربما لن يجد فرصة اخرى تمكنه الوصول الى هذه المرتبة.

خيبتي الثانية هي تصفية البرازيل من المباريات اذ بعد ذهاب البرازيليين فقد المونديال جمال الاستعراض واضاعت كرة القدم جانبها الفني.

كان البرازيل منشط المونديال ومحركه وعندما تفوقت عليه ايطاليا، اضرت سيادته وكان ذلك بمثابة قدح في الذات الملكية. ولحسن الحظ ان البرازيليين قادرون على ابهاج اللاعب فمعهم نشعر ونلاحظ ان الكرة لعب وليس رهانا.

● مصطفى دحلب ●

● هل قدم فريقك شيئا جديدا في تاريخ كأس العالم؟

اجل.. دخولنا في المونديال غير عقلية المسابقة وكان بمثابة انبوبة اكسجين، تفوق الفريق الجزائري على المانيا الغربية لانه كان افضل منها على المستوى الفني ولانه مارس كرة جميلة للغاية، وقد اعتبر الرؤساء الكبار لكرة القدم العالمية ان الفريق الجزائري هو فريق صغير. ولم تكتف الجزائر بالمدافعة عنها بل بالعكس ارت للجميع ان كرتها عفوية وارتجالية مشبعة بلفتات فنية قيمة.

وعلى طريقة البرازيل وفرنسا، فقد تباهت الجزائر بكرة جميلة يمارسها لاعبون بلغوا كل ما يتمنوه، كما ان مدرستنا ليس اقل قدرا من غيرها. نقلت مختلف الصحف تلك الانباء ولن ينسى ملايين المتفرجين عبر العالم فريقنا الذي ادى واجبه كما ينبغي.

لذلك وفضلا لادراكنا مفهوم الكرة الجميلة ونظرا لنتائجنا، اغنت كرة القدم الجزائرية كأس العالم الاخير بسبب تمتعها بموهبة فنية اضافية على مستوى الحدث.

● صفات دحلب الاساسية ●

ـ حس مشطور باللعب والاستعراض.

ـ مواهب منظم حركات هجومية ذات الصفات الراقية.

ـ مراوغات لما يكون في حركة مستمرة ومخادعات جسدية.

ـ قدمه اليسرى قوية ودقيقة.

ـ رباطة جأش كبيرة.

ـ برودة وتملك اعصاب صفتان جديرتان بلاعب بريطاني.

ـ اخيرا، يعتبر وسط هجومي مكتمل كما تعرف المدرسة الجزائرية الحالية ان تختلقهم.

● (عن مجلة «الصقر» الرياضية الصادرة في الخليج العربي ـ بتصرف) ●

لائحة الدوري الانجليزي الممتاز

(بعد خمس مباريات)

١ ـ وستهام	١٥ ـ ٣	١٥
٢ ـ ايسويتش	١٥ ـ ٣	١٣
٣ ـ مانشستر يونايتد	١٠ ـ ٥	١٢
٤ ـ ليفربول	٦ ـ ٢	١٢
٥ ـ ساوثهامبتون	٥ ـ ١	١١
٦ ـ استون فيلا	٩ ـ ٧	١٠
٧ ـ كوفنتري	٩ ـ ١٠	٨
٨ ـ لوتون	١٠ ـ ٧	٧
٩ ـ نوتنغهام	٧ ـ ٧	٧
١٠ ـ بيرمنغهام	٥ ـ ٧	٧
١١ ـ نوتس كاونتي	٨ ـ ٨	٦
١٢ ـ ارسنال	٦ ـ ٨	٦
١٣ ـ نوريتش	٦ ـ ٥	٥
١٤ ـ ووتفورد	٨ ـ ٩	٥
١٥ ـ توتنهام	٦ ـ ٧	٥
١٦ ـ رينجرس	٦ ـ ٨	٥
١٧ ـ بروميتش	٦ ـ ٨	٥
١٨ ـ إفرتون	٢ ـ ٥	٥
١٩ ـ سندرلاند	٥ ـ ١٠	٤
٢٠ ـ ستوك	٣ ـ ٩	٣
٢١ ـ وولفس	٥ ـ ١٠	٢
٢٢ ـ لستر	١ ـ ١٣	٠

العسكرية اليابانية ـ بقية

تسميتها بمرحلة تصعيد العسكرة وسباق التسلح والمغامرة وخدمة المخطط الاستراتيجي الامريكي الذي يستهدف اقامة أحلاف عسكرية، تجسيدا لمبدأ شن «الحروب النووية المحدودة». ففي العام الماضي، وتحضيرا لوضع ميزانية التطور للخطة الخمسية الجديدة في اليابان جاء في «الكتاب الابيض بخصوص الدفاع» الذي أصدرته الحكومة اليابانية: «إن تزايد (الخطر السوفييتي) يتطلب اتخاذ (خطوات جوابية)، وأن التواجد الامريكي العسكري قد ضعف في المحيط الهادي، ولهذا على اليابان زيادة قدراتها العسكرية الخاصة»[6]. وتحت هذا الشعار الكاذب، عملت حكومة اليابان على إعادة تصعيد التسلح والعسكرة الذي يعيد الى الاذهان برامج العسكرية اليابانية قبيل الحرب العالمية الثانية. وتجسد هذا الأمر بزيادة القوات المسلحة. وقد بلغ عدد «قوة الدفاع الذاتي» (٢٥٠) ألف عسكري مسلح بحوالي (١٠٠٠) طائرة مقاتلة حديثة من طراز «اف ٤» و«اف ـ ١٥»، وحوالي (١٦٠) بارجة حربية.. الخ. ويمكن اعتبار الخطة الخمسية الجديدة (١٩٨٣ ـ ١٩٨٧) بانها خطة تصعيد العسكرة وسباق التسلح. فالبند الاساسي في هذه الخطة هو عصرنة وتقوية الطاقة العسكرية اليابانية وقواتها المسلحة. وحسب هذه الخطة، سيخصص للمصروفات العسكرية ما مقداره (١٦) تريليون «ين» ياباني، أي أكثر بـ (٧٠٪) من المصروفات العسكرية في الخطة الخمسية السابقة[7] وبموجب هذه المعطيات، فإن المصروفات العسكرية في عام ١٩٨٣ ستزيد، بالمقارنة مع العام الماضي، بنسبة ٦.٥٪. وتخطط حكومة اليابان في سبيل انطلاق الاحتكارات الصناعية ـ العسكرية منذ اواسط الثمانينات، الى السوق العالمية كمصدّر للأسلحة التكنيكية.

ان هذه السياسة المغامرة قد بدأت تُعطي نتائجها السلبية والسيئة على مجمل مسار التطور الاقتصادي والاجتماعي. فنتيجة لانتهاج سياسة العسكرة وسباق التسلح، انخفضت وتائر النمو الاقتصادي في اليابان. فعلى سبيل المثال كانت نسبة الزيادة في وتيرة نمو الانتاج القومي الاجمالي في عام ١٩٧٩ أكثر من ٨.١٪ وهبطت في نهاية عام ١٩٨٢ الى ٢.٦٪. كما أن وتيرة النمو الصناعي هبطت من ٨.٣٪ عام ١٩٧٩ الى ١.٠٤٪ عام ١٩٨٢[8]. وهذا أحد الأهداف التي كانت تبغيها الولايات المتحدة الامريكية من وراء تصعيد العسكرة اليابانية كوسيلة لإضعاف اليابان في سوق المنافسة الاقتصادية ـ التجارية.

بالاضافة الى ذلك، مقابل تصعيد العسكرة وسباق التسلح عملت حكومة طوكيو على ضرب فروع الخدمات الشعبية الضرورية. فوفقا «للاصلاحات الادارية» التي أعلنتها حكومة ناكاسوني ستقلّص الحكومة المعونة لفروع الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي[9]. كما ان زيادة العسكرة ستزيد من حدة البطالة واتساعها والتي تبلغ اليوم أكثر من مليون عاطل عن العمل.

أمام هذا الوضع، تحتد في اليابان وتيرة الصراع السياسي ـ الطبقي ـ الاجتماعي. وتتسع جبهة معاداة السياسة المغامرة لحكومة ناكاسوني وارتباطها العبودي بالمخططات الجنونية للامبريالية الامريكية. وتتسع حركة أنصار السلام، التي تشمل اليوم الملايين وتضم العديد من الاحزاب والنقابات والتنظيمات والهيئات الجماهيرية وعلى رأسها الحزب الشيوعي الياباني.

وقد شهدت أحداث العام الماضي تصعيدا لكفاح أنصار السلام، التي تجلت بمظاهرات شعبية ضخمة انضوت تحت لواء الشعار الاساسي «لا للعسكرة اليابانية، لا للقواعد الامريكية، لا لهيروشيما وناكازاكي، ثانية» ○○.

● المصادر:
١ ـ مجلة «الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية» العدد ١٩٨٣/٤.
٢ ـ المصدر ذاته.
٣ ـ مجلة زاروبيجوم (١٩٨٣/٨/٢٨).
٤ ـ «الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية» العدد ١٩٨٣/٦.
٥ ـ مجلة زاروبيجوم (٨٣/٨/٢٨).
٦ ـ مجلة «الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية» العدد ١٩٨٣/٤.
٧ ـ المصدر ذاته.
٨ ـ مجلة «الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية» العدد ١٩٨٣/٦.
٩ ـ مجلة زاروبيجوم (١٩٨٣/٨/٢٨).

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الصفحة ٦
الثلاثاء ١٣ ايلول ١٩٨٣

أبو الشقمقمق يقول!!

نباح العصافير



بقلم : ابو القاسم

الساعة في بلادي تدور الان، كعادتها. والشمس واقفة وقفة وهمية، والارض كرة وأشياء أخرى كثيرة.

غرفتي بائسة، فقرا، والغبار يغزوها من حيث لا ادري.

اتصفح الجرائد والمجلات. اصغي الى الاذاعات المتصارعة فأجد ان الموت السريع والموت البطيء قد احتلا اللغة والاحداث. لا التفت الى الوراء لان مسدسا موجه الى ظهري.

جسمي صغير. لذا اتخذ لي مقعدا. ولان فكري طليق فاني اتشعب في اتجاهات الوقت وادخل مرحلة الكشف، فيما يشبه الغيبوبة :

[زمّليني، يا ام، زمّليني. فهذا القيظ قارس وهذا الثور نَجْمُ حفلتنا. والقدس، يا ام، حانة !

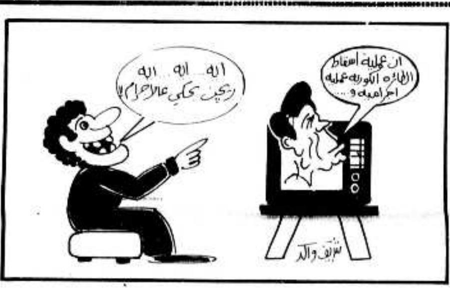
اغلقي، يا ام، درب الغزاة وَسُدّي، بكاسح الاصوات، اذنيّ الصغيرتين كي اتوقف عن سماع نباح العصافير ونعيق الصبايا. وخذي، يا ام، مفتاح قلبي. فلم يعد فيه متسع للبقايا.]

حزينا مثل صفصافة، اعود الى حقل الطفولة، اواصل مرحلة الكشف، فيما يشبه الغثيان : [هنا بلادي : كثر الرصاص، كثر الرصاص حتى صار القتل عادة. كثر الكلام، كثر الكلام حتى صارت الجرائم من ضرورات الحياة. كثرت الحدود وامتدت الى جسدي حتى اقام على صدري الجنود.]

ولو قشرنا القنبلة، ماذا نجد ؟ - انفجارا وشظايا ! ولو قشرنا التفاحة، ماذا نجد ؟ - اسطورة ادم وحواء.ولو قشرنا الجريمة، لوجدنا البنوك والتجار المتكرشين !

حزينا مثل شَقّ في سقف المغارة، اعود الى حقل الطفولة. طوبى لمن هشّ لقطعة الحلوى ولم ينم ليلة العيد. طوبى لمن يرقص دون ان يراقب قدميه. طوبى لمن ينمو تحت سقف مرتفع !

وقبل ان تغلق الجريدة ابوابها اسجل : أم البدايات الذاكرة، أم النهايات الذاكرة. ولا بداية للبدايات ولا نهاية للنهايات.





الثلاثاء ١٩٨٣/٩/١٣

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٥.٥٠ - البرنامج الرياضي «اسرع واعلى واقوى»
- ● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٠ - برنامج للاولاد
- ● ٦.٤٥ - «اريد حلا»
- ● ٧.٠٠ - فيلم وثائقي
- ● ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٢ - «هل ثمة من يحتفي بك» «والساعة»
- ● ٨.٣٠ - مسرح الدمى
- ● ٩.٠٠ - نشرة «مباطء الاخبارية
- ● ٩.٣٠ - «بين الحروب» - الجزء الثاني
- ● ١٠.٣٠ - برنامج ترفيهي
- ● ١١.٣٠ - ابن أختفت أميلي
- ● ١١.٥٥ - عناوين الليل

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -
- ● ٥.٥٠ - حالات طوارىء
- ● ٦.٣٠ - برنامج للاطفال
- ● ٧.٠٠ - استراحة المساء
- ● ٧.١٠ - رياضة
- ● ٨.٠٠ - اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٣٠ - المسلسل العربي اليومي
- ● ٩.٣٠ - اضواء - برنامج عن الموسيقى العربية
- ● ١٠.١٥ - المسلسل العربي الاسبوعي

- قنال ٦ -
- ● ٦.٠٠ - البرنامج الفرنسي
- ● ٧.٠٠ - اخبار (بالفرنسية)
- ● ٧.٢٠ - منوعات غنائية
- ● ٧.٣٠ - اخبار (بالعبرية)
- ● ٧.٤٥ - فيلم وثائقي
- ● ٨.٠٠ - اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٣٠ - متأسف
- ● ٩.٠٠ - سنوات الالفين
- ● ٩.١٠ - الجيش السري
- ● ١٠.٠٠ - اخبار بالانجليزية
- ● ١٠.١٥ - فيلم اجنبي

الازياء الشعبية الفلسطينية
لفة الرأس - ٤ -

لفة الراس قديمة وتلازم رجال الريف الفلسطيني وهي نوعان :

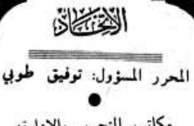
١- اللفة العادية: تتكون من الطاقية والحطة حيث تلبس الطاقية على الراس ،ثم تطوى الحطه بشكل مستطيل طوله بطول الحطه ، وعرضه حوالي خمس عشرة سنتمترات ، وتلف حول الراس على الجبهة عدة لفات ، ويتدلى طرف منها على احدى الاذنين ، بينما الطرف الآخر من الحطة يثبت في اللفة ، بواسطة ادخالها في الطرف العلوي ولا يظهر من الطاقية الا جزء بسيط منها ، وهو الذي يعلو الراس .

٢- اللفة الدينية:

وهي معروفة في كل ارجاء العالم الاسلامي ، الا انها تاخذ في فلسطين وسوريا ولبنان والاردن شكلاً خاصا ، حيث يلبس الطربوش وهو من النوع المرتفع ، وتلف حوله قطعة قماش طويلة جدا ، عدة لفات ، .يظهر عرض اللفة حول الراس ومقداره حوالي خمس وعشرون سنتميترا ، فتعطي شكلا فيه عظمة ورفعة تليق بمكانة رجل الدين .

(عن موسوعة التراث الفلسطيني لعبد الرحمن المزين)

- يتبع -



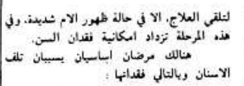
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



● جهازالليزر لعلاج الاسنان في احد مستشفيات موسكو (صورة من نوفوستي - خاص بـ «الاتحاد»)●

طبيب «الاتحاد»

امراض الاسنان - الحل بين يديك



بقلم : د. منذر قعوار

تشير الاحصائيات الى ان ٩٥٪ من سكان البلاد يعانون مرض الاسنان بشكل او باخر. وان عددا كبيرا من هؤلاء لا يتلقون العلاج لدى طبيب الاسنان الا في حالة ظهور الام شديدة. وفي مثل هذه الحالة تزداد امكانية فقدان السن.

هناك مرضان اساسيان يسببان تلف الاسنان ثم فقدانها :

١- تسوس الاسنان (النخر)
٢- التهاب اللثة والانسجة المساندة.

● تسوس الاسنان ●

يتكون تويج السن من ثلاث طبقات هي :

أ- الميناء : وهي الطبقة الخارجية، الزجاجية. وهي اقسى الانسجة في الجسم ولا توجد فيها اعصاب ولذا فهي غير حساسة.

ب - الطبقة العاجية : وهي ايضا نسيج قاس ولكن توجد فيها اعصاب ولذلك فهي حساسة، خاصة لتغيرات درجة الحرارة وللمواد ذات الطعم الحلو.

ج - الطبقة الداخلية : وهي عبارة عن فراغ مملوء بالانسجة المختلفة مثل الاعصاب والاوعية الدموية، وهي ما يسمى باللغة اليومية بـ «عصب السن» وهي شديدة الحساسية.

يبدأ التسوس بهدم هذه الطبقات المختلفة اذا ما توفر عاملان اساسيان على السطح الخارجي للسن وهما : مادة نشوية (مثل السكر) والبكتيريا.

يجب توفر هذين العاملين معا كي تبدأ عملية الهدم (التسوس) اي ان وجود السكر وحده او البكتيريا لا يسبب التسوس. وذلك لأن البكتيريا تقوم بتحليل السكر وتحويله الى حوامض وبالتالي تقوم الحوامض بتحليل املاح الكالسيوم في الميناء (الطبقة الزجاجية) فتتكون السوسة. وما ان تتقدم السوسة للطبقة العاجية الحساسة حتى يبدأ الشخص يعاني من حساسية في اسنانه عند اكل المأكولات الباردة او الساخنة او الحلوة. ويكون هذا بمثابة انذار الشخص بضرورة زيارة طبيب الاسنان للمعالجة. وفي هذه المرحلة يكون العلاج سهلا، وهوتنظيف المنطقة التي اصابها التسوس وملأ الفراغ بالرصاص.

وفي حالة عدم تلقي العلاج يتقدم المرض ليصيب العصب وعندها تبدأ الام حادة معروفة بشدتها.

وتظهر هذه الالام لاسباب معينة في الليل، وكثيرا ما تختفي في النهار. ولذلك يهملها البعض ولا يقومون بعلاجها، مع ان العلاج ما زال ممكنا في هذه المرحلة، وهو ما يسمى بعلاج العصب. يقوم طبيب الاسنان فيه باستخراج العصب وملأ الفراغ الذي تركه بمواد مختلفة.

اما في حالة اهمال السن بالرغم عن الالام الشديدة المذكورة اعلاه، فان تلف العصب وموته يصبح مؤكدا. وفي هذه المرحلة يختفي الالم لفترة وجيزة، ويظن الشخص المصاب فيها أن كل شيء على ما يرام.

ولكن سرعان ما يعود الالم الشديد بالاضافة الى ورم يصيب احد جوانب الوجه. وذلك بسبب تحول العصب والبكتيريا الى قيح . وهنا تكون خسارة السن شيئا شبه مؤكد، ولا ينفع في هذه الحالة اي لوم او ندم.

ويكمن الحل لهذه المشكلة بارادة الشخص نفسه. فاذا تذكرنا ان تكون التسوس يكون بوجود عاملين معا في ان واحد على سطح السن، فيكفي التخلص من احد هذين العاملين كي تمنع التسوس كليا.

العامل الاول وهو النشويات (خاصة السكر)، من الصعب الامتناع عنه. كليا لان الجسم بحاجة لهذه النشويات. ولكن يمكن تخفيف الكمية او اختيار انواع اقل ضرراً من غيرها. فالحلوى الموضوعة على عود والمتوفرة في جميع الحوانيت. هي اكثر ضرراً من غيرها، وذلك لان الطفل يقوم بامتصاصها لفترة ساعة متواصلة. وبهذا يكون السن معرضا لهذه المواد لفترة طويلة والضرر يكون شديدا، وقد اثبتت الابحاث ان قطعة الحلوى تسبب ضررا اكثر اذا قام الشخص بمضغها لفترة طويلة وابقائها بفمه بدلا من مضغها بسرعة وابتلاعها. ولذلك اقترح نوعا من الاتفاقية يقوم الوالدان بابرامها مع طفلهم بالنسبة لاكل الحلويات. وهي ان يمتنع الطفل من اكل الحلويات التي يتلقاها خلال الاسبوع ويوفرها حتى نهاية الاسبوع. عندها يقوم الطفل بالتهام جميع هذه الحلويات التي وفرها خلال ساعة او ساعتين، وبعد ذلك ينظف اسنانه تنظيفا صحيحا. هكذا نكون قد قللنا الفترة الزمنية التي تتعرض فيها اسنان الطفل للحلويات، مع انه ياكل الكمية نفسها. اعرف ان البعض قد يجد هذا الاقتراح غير قابل للتطبيق. ولكن يجب اخذ الموضوع بجدية، وتكوين نمط حياة وعادات اكل تتمشى ومصلحة اسنان اطفالنا. ولكل واحد منا القدرة في ايجاد الـ سلة. للتخلص من هذه الحلويات.

● بكتيريا ●

العامل الثاني وهو البكتيريا يمكن التخلص منه بسهولة وذلك عن طريق تنظيف الاسنان بطريقة صحيحة وبمثابرة مرتين في اليوم. ويكون التنظيف بعد وجبة العشاء اي قبل النوم. وبعد وجبة الافطار (وليس قبلها كما يظن البعض) اما بالنسبة للطريقة الصحيحة لتنظيف الاسنان فيجب التوجه الى طبيب الاسنان لاخذ اسم الفرشاه الملائمة وتعلم الطريقة منه وتطبيقها بدقة.

طبعا، وبالاضافة الى الامتناع عن اكل الحلويات من جهة وتنظيف الاسنان من جهة اخرى يفضل ان يقوم الشخص بزيارة طبيب الاسنان بشكل منتظم مرة كل ستة اشهر على الاقل حتى اذا لم توجد هنالك اية عوارض لمرض الاسنان.

● التهاب اللثة ●

ان التهاب اللثة هي مرض الاسنان الاكثر شيوعا ويسبب فقدان الاسنان بنسبة اكبر تحيط اللثة في الفم السليم عنق السن باحكام ويكون لونها زهريا فاتحا وهي قاسية وتملأ جميع الفراغات بين الاسنان. ويجب ان تكون نقطة التقاء السن مع اللثة نظيفة وهي اهم منطقة يجب ان تصلها فرشاة الاسنان. كي تمنع التهاب اللثة.

وفي حالة عدم تنظيف هذه المنطقة، فان طبقه رقيقة من المادة المخاطية في الفم تبقى عالقة بالسن. وترسب في هذه الطبقة بقايا الأكل والبكتيريا وتكون شريحة مليئة بالبكتيريا وملتصقة بالسن وتسمى هذه المنطقة «باللطاخ». هذه الشريحة قد تترسب بها ايضا املاح الكالسيوم الموجودة باللعاب مكونة طبقة قاسية كلسية يصعب ازالتها بالفرشاة. وتقوم البكتيريا في هذه الشريحة بافراز سمومها التي تسبب التهاب خفيف في اللثة. من اهم عوارضه نزف اللثة عند تنظيفها او لمسها مع تغير لونها الى الاحمر الغامق وانتفاخها. وقد يظن البعض في هذه المرحلة ان لديهم لثة حساسة ويتوقفون عن تنظيفها، مما يزيد من تراكم البكتيريا واملاح الكلس، وبالتالي يزيد من حدة الالتهاب.

ومع تقدم المرض يصاب ايضا العظم المحيط بالسن ويبدأ بالتشقق وتبدأ عملية ازاحة اللثة عن السن، وبالتالي تخلخل السن وفقدانها بالنهاية. وعلاج التهاب اللثة مثله مثل علاج اي مرض اخر، وهو اسهل في المراحل الاولى للمرض، وكلما زادت حدة الالتهاب كلما قلت امكانيات العلاج. ولكن هنالك ما هو اهم من العلاج وهو الوقاية. ولا حاجة للشرح مرة اخرى ان تنظيف الاسنان هو اهم عمل وقائي ضد امراض اللثة والاسنان سوية، ولكن بشرط ان يكون حسب الطريقة الصحيحة وبالمثابرة. وذلك لان التهاب اللثة يتقدم ببطء، دون ان يشعر به المرء ونتائجه تتراكم حتى تصل مرحلة لا يمكن الرجوع منها الى الوراء. كل هذا يحدث والشخص المصاب لا يهمه وفجأة تبدأ اسنانه بالتخلخل، وهذا يحدث عادة بعد سنوات الاربعين من العمر.

وعليه فان اهم شيء هو تحويل عملية تنظيف الاسنان الى عادة. وكما هو معروف يصعب على المرء التخلص من عادة معينة خصوصا اذا تكونت عنده منذ الصغر. لذلك اذا اجبرنا اطفالنا على تنظيف اسنانهم قبل النوم وبعد وجبة الافطار منذ سن الثالثة، تتكون عندهم عادة حسنة، ويكون من الصعب في كبرهم التجول بدون ان تكون اسنانهم نظيفة.

وبالاضافة لفرشاة الاسنان هنالك خيط خاص لتنظيف الاسنان. يمكن الحصول على الخيط من الصيدليات المختلفة. اهمية الخيط انه بامكانه ان يصل الى الفراغات التي بين الاسنان والتي لا تصلها الفرشاة ويمكن تعلم الطريقة الصحيحة لاستعمال الخيط من اي طبيب اسنان، ويكفي ـعماله مرة واحدة في اليوم قبل النوم.

● (الناصرة)●

امراض الاسنان - الحل بين يديك !

ان امراض الاسنان هي اكثر الامراض انتشارا عند الناس. تدل الاحصائيات ان ٩٥٪ عند الناس يعانون من مرض في الاسنان بشكل او باخر. وان الاغلبية الساحقة ايضا لا تتوجه لطبيب الاسنان لتلقي العلاج، الا في حالة ظهور الام شديدة. وفي هذه المرحلة تزداد امكانية فقدان السن.

هنالك مرضان اساسيان يسببان تلف الاسنان وبالتالي فقدانها :

١- تسوس الاسنان (النخر)
٢- التهاب اللثة والانسجة المساندة.
١- تسوس الاسنان : يتكون تويج السن من ثلاث طبقات هي :

أ) الميناء : وهي الطبقة الخارجية، الزجاجية. هي اقسى الانسجة في الجسم ولا توجد بها اعصاب ولذلك فهي غير حساسة.

ان امراض اللثة هي اكثر شيوعا من امراض الاسنان. وهي تسبب فقدان الاسنان بنسبة اكبر ايضا. في الفم السليم تحيط اللثة عنق السن باحكام ويكون لونها زهريا فاتحا قاسية. تملأ جميع الفراغات بين الاسنان. نقطة التقاء السن مع اللثة يجب ان تكون نظيفة، وهي اهم منطقة يجب توفر هذين العاملين معا كي تبدأ عملة الهدم (التسوس) ولا يكفي توفر احد العوامل فقط. لذلك فوجود السكر وحده او وجود البكتيريا وحدها لا يمكن ان يسبب التسوس. هذا لان البكتيريا تقوم بتحليل السكر وتحويله الى حوامض وبالتالي.

انبعاث المنطاد

ظهر في سماء الاتحاد السوفييتي المنطاد «اورال -٣» بل بالاحرى نموذج الجهاز الطيار للنقل والاعمال على ارتفاعات شاهقة. وقد حلق المنطاد تحليقا تجريبيا في سماء مدينة بيريزوفسكي في الاورال.

وحط هذا الجهاز لاول مرة على مرج دون «فرقة المحافظة» او سارية ارساء ، كما كانت الحال بالنسبة للمناطيد السابقة بل بمجرد الانقياد الى الطاقم.

اشبه بالبيت

يصل ارتفاع المنطاد الى ١٨ مترا تقريبا وطوله ٢٠ مترا ، اما عرضه فسبعة امتار وان هيكله اشبه ببيت. فما هو سبب هذا الشكل الغريب للمنطاد ؟ قال صاحب التصميم دافد بيمبات : من الطبيعي ان يكون تصميم المنطاد على شكل سيجار اقرب الى المعتاد. الا ان تصميمه الحالي املاه الغرض منه . اذ تجرى بواسطته الاعمال في الاعالي . ويستفاد منه في نقل المعدات الثقيلة ونصبها في الاماكن المعده مسبقا. لذلك يجب ان تتمتع هذه «الرافعة» الهوائية بطاقة كبيرة وبقدرة على المناورة. ولا يواجه المنطاد صعوبة في نقل مدخنة ونصبها في مكان ضيق لمصنع في حيز العمل.

ان المنطاد الجديد «اورال -٣» سريع الحركة جدا. وهو مزود بمروحتين يديرهما محركا دراجة نارية . وله خاصية اخرى فلوحة الريح التي في ذيله توجه بعكس اتجاه الريح على الدوام .

لقد ادى الشكل الغريب الى انخفاض سرعة المنطاد فهي لا تزيد على ٥٠ كم في الساعة. ولكن السرعة ليست من مهماته.

دون منازع

صمم المنطاد «اورال -٣» خصيصا لحاجات الصناعة في الشمال وسيبيريا وبالدرجة الاولى في اقليم تيومين القريب من الاورال. وهذا الاقليم المغطى بالغابات الكثيفة والمستنقعات غني بالنفط والغاز ، لذا يلعب دورا عظيما في مجمع الوقود والطاقة في بلادنا.

ما السبيل الى نقل المعدات الضخمة عبر الغابات الكثيفة ؟ عن طريق الانهر ؟ ان هذا يستغرق وقتا طويلا . ام بشق الطرق ؟ وهذا يكلف كثيرا. او نقلها بالطائرات الهليوكوبتر ؟ ولكن احتياطها من الوقود محدود ولا يوجد مكان للتزود بالوقود . لذلك لا منافس للمنطاد في هذه الظروف . فهو يستطيع نقل الحمولات الى المكان المطلوب خلال ساعات معدودة وباقل التكاليف .

يعتقد بيمبات انه لا حاجة لتلك المناطيد العملاقة التي كانت موجودة في بداية القرن الحالي .

فالحد الاعلى المطلوب لحمولة المنطاد هو ١٥ طنا . واذا تطلب الامر في بعض الحالات نقل حمولات اثقل من الوزن الى المشار اليه فيمكن حينئذ ربط بضعة مناطيد وفي وسع المنطاد «اورال -٣» ان يحمل في داخله ٦٠٠ كغم بالاضافة الى عضوي الطاقم.

السلامة

ان اهم سمة يتصف بها المنطاد هي امانته وسلامته الفائقة. فقد ملأ خبراء مدينة سيفردلوفسك المنطاد بغاز الهيليوم الخامل، وهو عديم الخطورة تماما وبالاضافة الى ذلك فان «اورال - ٣» مقسم الى خمسة اقسام منفصلة تماما احدها عن الآخر عمودياً.

ولا يؤثر اي شق يحدث في اي قسم على قدرة الاقسام الأخرى على العمل. وان جندول المنطاد معاصر ومتكامل بالنسبة لادارته.

يخطو المنطاد خطواته الأولى. ولكن مستقبله لا يثير الشك. فالاحصائيات تفيد بان مجرد نقل معدات الحفر المجمعة في الاورال الى غرب سيبيريا بواسطة المناطيد تساعد على الاقتصاد كثيراً في التكاليف .

(عن «انباء موسكو» - العدد ١٥)

نتائج جديدة للعلاج بالكهرباء

منذ أكثر من ٢٠٠ عام تستخدم مستشفيات العالم الصدمات الكهربائية لمعالجة الكثير من الأمراض كالعظام المكسورة والآلام المزمنة والعضلات المتوقفة عن العمل والأعصاب المعطوبة .

وقد قدم أطباء معهد علم الأعصاب في لندن مؤخراً أدلة جديدة على ان العلاج بالكهرباء يحسن ويعجل بالتئام الأعصاب التي يصيبها العطب .

فقد أثبت أحد الأطباء في المعهد المذكور ان التيارات الكهربائية تساعد بصورة طبيعية على التئام الجروح ونمو الأنسجة من جديد وان استعمال تيارات كهربائية من خارج الجسم يعجل في ذلك .

كما أثبت طبيب آخر ان شفاء العظام المكسورة يتم بسرعة مع استعمال العلاج الكهربائي فيما حصل طبيب آخر على نتائج مشجعة في مجال استعمال هذا العلاج للاسراع في تجديد الأعصاب المقطوعة أو المعطوبة .

وزيرة الثقافة اليونانية :

الغرب اللص سيعيد آثارنا الينا

بعد الأزمة الحالية التي شهدتها الولايات المتحدة الامريكية مع اليونان بخصوص القواعد الامريكية على أرضها ، شنت اليونان حرباً ثقافية على بريطانيا ، مطالبة باعادة جميع التحف الفنية وقطع الآثار اليونانية المسروقة الى أرضها . وهذه الحرب الثقافية بدأتها وزيرة الثقافة اليونانية والمغنية المشهورة ، ميلينا ميركوري ، التي أطلقت شرارتها الاولى في مؤتمر الثقافة العالمية الذي انعقد بمدينة مكسيكو .

وهذه التحف الفنية ، والآثار القيمة من قطع المرمر ، العائدة لمعبد البارثينون ، وكان قد سرقها الدبلوماسي الانكليزي ابلكن ، في الفترة الواقعة بين ١٨٠١ - ١٨٠٣ ، وباعها الى المتحف البريطاني وما زالت موجودة في صالاته حتى اليوم .

وأبدت الحكومة البريطانية مؤخراً ، رفضها لإعادة هذه الآثار الى اليونان ، لأن ذلك سيفتح عليها الباب من دول أخرى تطالبها بآثارها المسروقة لديها ، والمعروضة في متحفها الوطني .

وعبّرت الصحف اليونانية عن ارتياحها للخطوات التي تتبعها وزيرة الثقافة ميلينا ميركوري ، فقد قالت جريدة «الفثروتابيا» ان ميلينا ميركوري ربحت ، في مدينة مكسيكو ، الجولة الأولى ضد حكومة تاتشر ، وكذلك الجولة الثانية من خلال زياراتها المتعددة للدول الأوروبية لحثهم من أجل الضغط على بريطانيا لاسترجاع ثروة اليونان التاريخية والتراثية المسروقة في السنوات الغابرة .

وفي الواقع ، فان الصراع بين الشمال والجنوب لا يقتصر على الجوانب الاقتصادية ، بل ينسحب أيضاً على الجانب الثقافي ، فالامريكان والأوروبيون مارسوا أعمال اللصوصية المنقطعة النظير ، وشجعوا عمليات التهريب ، والمتاجرة بالسوق السوداء بهذه الآثار التاريخية الثمينة . ان متاحف امريكا ، والغرب بعامة ، تغص بهذه الموجودات التراثية والثقافية والحضارية العريقة ، المسروقة من بلدان العالم الثالث أيام الاستعمار ، والتي يجب ان تعود الى أهلها .

ولليونان مشكلة مماثلة مع فرنسا ، الا ان باريس ، والمشرفين على متحف اللوفر ، أبدوا استعدادهم للتفاهم مع اليونان لإزالة أي إشكال في هذا الخصوص .

كما شنت ميركوري هجوماً شديداً على الامبريالية الثقافية الامريكية ، وقيام المتاحف الامريكية بتنشيط عمليات بيع وسرقة آثار شعوب العالم الثالث ، معرية حقيقة الدور الامريكي البشع في هذا المجال .

وقد سأل رجال الصحافة ميلينا ميركوري عن رأيها في موقف بريطانيا الرافض باعادة الآثار المسروقة الى أهلها فقالت : «سنواصل النضال من أجل هذا الحق المشروع ، ولم أكن أتوقع من مارغريت تاتشر الا هذا الجواب ، لكننا لا بد ان نعيد جميع ما سرقوه الى وطننا» .

وقد علق أحد الصحافيين على كلام ميركوري ولهجتها الشديدة ضد مارغريت تاتشر ، والحكومة البريطانية ، بأن تاتشر ستواجه ، منذ الآن ، خصماً عنيداً ، ولدوداً ، أقوى من الحديد .

(عن «فلسطين الثورة»)

من وحي الطبيعة

فراشة نفاثة

سبق ان اكتشف كولومبس ان الفراشات تطير بطلاقة من اوروبا الى امريكا. فباجنحتها الهشة تستطيع ان تجتاز مسافات من مئات والاف الكيلومترات بالساعة.

ومع ذلك ، ينبغي بموجب قوانين الايروديناميك ان لا تطير الفراشات . وبتتبع طيران الفراشة بواسطة التصوير السينمائي البطيء ، لاحظ العلماء ان اجنحتها تتحرك «بكسل» كبير جدا ، وانها تبقى ثلث الوقت في حالة الطي . وفي هذه الحالة لا تخلق قوة نهوض ، ولا بد للفراشة من ان تسقط حتما . فلماذا لا تسقط من ذلك بل تواصل الطيران بسهولة ، كانما تسخر من قوانين الفيزياء؟

اجرى علماء معهد علم التشكل التطوري وعلم بيئة الحيوانات لدى اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي مئات الاختبارات قبل ان يتسنى لهم الاجابة عن هذا السؤال . وقد تبين ان الفراشة لا تضم اجنحتها ببساطة ، بل تفعل ذلك بطريقة فطنة جدا. فان الزوج الامامي من الاجنحة يشكل ما يشبه حاجزا هوائيا. بينما يشكل الزوج الخلفي قناة نفاثة. وبحركة متموجة يدفع الجناحان الخلفيان الهواء بقوة . فيساعد السيل النفاث الفراشة على الطيران والارتفاع.

يضرب مطلقته وطفليه..

بئر السبع - اعتقلت شرطة بئر السبع المواطن اليعزر نفتيلوف بتهمة ضرب مطلقته وطفليها وعمر الاول اربع سنوات اما الثاني فرضيع عمره ثلاثة اشهر !

وقد سببت الضربات حدوث نزيف دموي من انف مطلقته وتورمات في مختلف اجزاء جسمها...

وفي كريات غات اعتدى رجل على زوجته الحامل بعد ان حدثت مشادة كلاميه بينه وبين اخيها فقام كلاهما بضربها ثم نقلت الى المستشفى في حالة صعبة.

كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١		■							
٢			■	■				■	■
٣				■				■	
٤				■		■			
٥			■	■					
٦		■	■	■				■	
٧		■				■			■
٨			■				■		
٩					■				

إعداد - اسامة فرج زبيدات - سخنين.

الكلمات الافقية

١ - كنيته ابو اياد
٢ - ظهر - في العائلة
٣ - مطر شديد - ورد (معكوسة)
٤ - سن (معكوسة) - مضجر
٥ - يأوي« - ثلثا رطب
٦ - اصر
٧ - اعبر - يهجم
٨ - في البحر - مسكن الرهبان - سقي
٩ - الاسم الاول للرئيس الفلسطيني - ايمانه

الكلمات العمودية

١ - نادر - الاسم الاول لأديبة عاشت في الناصرة.
٢ - انتهى (معكوسة) - ابو البشر (معكوسة)
٣ - ياسر عرفات
٤ - صوب - رابية - كثر
٥ - الاسمان الاول والثاني لرئيس حزب التجمع الوطني المصري
٦ - نفر
٧ - في الجسم
٨ - بين الاسود والابيض - دق
٩ - رئيس مجلس محلي سخنين.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية :

١ - بوردو - بدا
٢ - واوي - حارب
٣ - يجب - وارسو
٤ - نهلة - دي
٥ - بل - سول
٦ - فنلندا (معكوسة) - ام
٧ - رح - حديدي
٩ - سامي - حديث

الكلمات العمودية

١ - بوينس ايرس
٢ - واجه - حساد (مبعثرة)
٣ - روبل - نب
٤ - دي - هبل - حي
٥ - لن
٦ - حاو - فسيح
٧ - باريس - ردد
٨ - درس - وا - ي ي
٩ - ابو سلمى